وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

بناء خطة للمعالجة البيداغوجية لحل مشكل التأخر الدراسي لدى التلاميذ السنه الثالثة ابتدائي
دراسة ميدانيه بابتدائية عباسي العيد بالرويسات -ورقله

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة :
- نتاري شريفة
- شويه حدود

إشراف الأستاذ:
أ.د/ فارس إسعادي

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/05
أمام اللجنة المكونة من الاساتذة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
محمد السعيد قيسي		جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
فارس إسعادي		جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
رضا شنة		جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وعرفان

الحمد لله على فضله وإحسانه، وحمدا كثيرا يليق بجلاله ،والصلاة والسلام على نبي الهدى .ولله المنة والفضل على كريم عونه وحسن توفيقه أن يسر لنا إنجاز هذه المذكرة، ثم نخص بالشكر والتقدير للأستاذ المشرف الدكتور فارس إسعادي، مرافقته لنا بإرشاداته وتوجيهاته وملاحظاته القيمة.

الشكر موصول أيضا إلى إدارة قسم علم النفس وعلوم التربية ،ونخص بالذكر أساتذة القسم الذين لم يبخلوا علينا طوال سنوات الدراسة كل باسمه وتخصصه.

الشكر موصول أيضا إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد وخاصة أسرتينا الكريمتين،دون أن ننسى التوجه بالشكر والعرفان والتقدير إلى زملاء وزميلات الدراسة طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس المدرسي.

نهاية المطاف نحسب أننا قد بذلنا جهدا بشريا،والكمال لله واليه يرجع الفضل والمنة هو نعم المولى ونعم النصير.

شريفة نتاري * حدود شوية

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى بناء خطة للمعالجة البيداغوجية لحل مشكل التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وقد تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما مدى نجاعة الخطة المقترحة للمعالجة البيداغوجية لحل مشكل التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟ وللإجابة عليه اقترحت الفرضية الإجرائية التالية :تساهم الخطة المقترحة للمعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكل التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، حيث تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي قصد جمع البيانات ووصفها عن الظاهرة محل الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في التلاميذ المتأخرين دراسيا من السنة الثالثة من التعليم الابتدائي وتم اختيارهم بالطريقة القصدية ،بعد مراجعة نتائج الفصل الأول من السنة الدراسية (2022-2023) خلصت إلى وجود (08) تلاميذ متأخرين دراسيا وتم الاعتماد نظام المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي نظرا لصغر حجم العينة.

وتم الاعتماد علىالخطة البيداغوجية العلاجية كأداة للدراسة ،بعد تحليل البيانات وعرض النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة ومناقشتها وإعطاءها تفسيرات قصد فهم ما توصلت إليه النتائج يمكننا تلخيص النتيجة العامة لدراسة فيما يلي :تساهم الخطة المقترحة للمعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكل التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، أي أن المعالجة البيداغوجية لها فعالية في تحسين نتائج التلاميذ المتأخرين دراسيا.

Résumé de l'étude :

La présente étude vise à construire un plan de traitement pédagogique pour résoudre le problème du retard scolaire chez les élèves de troisième année du primaire. Pour y répondre, l'hypothèse procédurale suivante a été proposée : Le plan de traitement pédagogique proposé contribue à faire face au problème du retard scolaire chez les élèves de troisième année primaire, où l'approche semi-expérimentale a été invoquée pour recueillir et décrire données sur le phénomène étudié. La troisième année du primaire, et ils ont été choisis par la méthode intentionnelle, après examen des résultats du premier semestre de l'année académique (2022-2023), il a conclu qu'il y a (08) élèves en retard scolaire, et le système à un groupe avec pré- et post-mesure a été adopté en raison de la petite taille de l'échantillon.
Et le plan pédagogique de rattrapage a servi d'outil à l'étude. Après avoir analysé les données, présenté les résultats liés à l'hypothèse de l'étude, les avoir discutés et leur avoir donné des explications afin de comprendre les résultats, nous pouvons résumer le résultat général de l'étude comme suit : Le plan de traitement pédagogique proposé contribue à faire face le problème du retard scolaire chez les élèves de troisième primaire, c'est-à-dire que le traitement pédagogique est efficace pour améliorer les résultats des élèves en retard scolaire.

Study summary:

The current study aims to build a plan for pedagogical treatment to solve the problem of academic delay among third-year primary school students. In order to answer it, the following procedural hypothesis was proposed: The proposed plan for pedagogical treatment contributes to facing the problem of scholastic delay among third-year primary school students, where the semi-experimental approach was relied upon in order to collect and describe data on the phenomenon under study. The third year of primary education, and they were chosen by the intentional method, after reviewing the results of the first semester of the academic year (2022-2023), it concluded that there are (08) students who are lagging behind in school, and the one-group system with pre- and post-measurement was adopted due to the small size of the sample.

And the remedial pedagogical plan was relied upon as a tool for the study. After analyzing the data, presenting the results related to the hypothesis of the study, discussing them and giving them explanations in order to understand the results, we can summarize the general result of the study as follows: The proposed plan for pedagogical treatment contributes to facing the problem of academic delay among third-year students Primary, that is, the pedagogical treatment is effective in improving the results of students who are lagging behind in school.

الفهـــــــرس

فهرس المحتويات

الموضوعات	الصفحة
شكر و عرفان	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ث
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	ج
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ح
فهرس المحتويات	خ د ذ
فهرس الجداول	ر
قائمة الأشكال	ر
قائمة الملاحق	ر
مقدمة	9
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العـــــــــام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	13
2- فرضيات الدراسة	15
3- أهداف الدراسة	15
4- أهمية الدراسة	16
5- تحديد مصطلحات الدراسة	16
6- الدراسات السابقة	17
الفصل الثانـــي: المعالجـــة البيداغوجية فـــي مرحلة التعلـــيم الابتدائي	
أولا: مرحلة التعلـــيم الابتدائي	
تمهيـــــد:	28
1– تعريف التعليم الابتدائي	29
2– المرجعيـة الأسـاسـية للنظـام التربوي في الجزائر	29

3- الغـــايات التـــربوية	31
4 ـ مراحل التعليم الابتدائي	33
5 ـ أهداف التعليم الابتدائي	34
6 ـ تنظيم التمدرس في مرحلة التعليم الابتدائي	35
7 ـ تنظيم غرفة الصف	37
8 ـ ملمح دخول المتعلمين لمرحلة التعليم الابتدائي	37
9 ـ ملمح للمتعلمين في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي	42
خلاصة	42
ثانيـــا: المعالجـــة البيداغوجية	
تمهيد	44
01- تعريف المعالجة البيداغوجية.	45
02- الفرق بين الاستدراك والدعم والمعالجة البيداغوجية.	45
03- أهداف المعالجة البيداغوجية:	46
04- مراحل سير المعالجة البيداغوجية:	47
05- كيفية تسيير نشاط المعالجة البيداغوجية	48
06- أنماط المعالجة البيداغوجية	49
07- تقنيات إنجاز حصص المعالجة البيداغوجية	50
08- المعنيون بحصص المعالجة البيداغوجية	50
09-مظاهر الممارسات البيداغوجية للتعليم الجيد والتفوق	51
خلاصة	54
الفصل الثاني:التأخر الدراسي	
تمهيـد	56
1- تعريف التأخر الدراسي	57
2- تعريف المتأخرين دراسيا	57
3- أوجه الاختلاف بين مصطلح التأخر الدراسي وبعض المفاهيم المشابهة	58

4- سمات وخصائص المتأخرين دراسيا	60
5-أنواع التأخر الدراسي	61
6- عوامل التأخر الدراسي	62
7-أبعاد التأخر الدراسي	65
8- طرق التعرف على المتأخرين دراسيا	65
9- تشخيص التأخر الدراسي	68
10- علاج التأخر الدراسي	68
خلاصة الفصل	71
الجانب الميـداني	
الفصل الرابــع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
1-منهج الدراسة	75
2-حدود الدراسة	75
3-الدراسة الاستطلاعية	76
4-عينة الدراسة	77
5- أدوات الدراسة	77
6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	79
7- التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	79
الفصل الخامس: عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة	
1-التأكد من التوزيع الطبيعي	82
2-تحليل و تفسير و مناقشة نتيجة فرضية الدراسة	83
مقترحات البحث	87
الخلاصة العامة	90
قائمة المراجع	93
اللاحق	98

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	77
02	الكفاءات المستهدفة في كل نشاط	78
03	التوزيع الطبيعي لأفراد عينة الدراسة	82
04	قيمة و دلالة الفروق بين درجات القياس القبلي و القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي	83

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	أبعاد مشكلة التأخر الدراسي	65

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	مذكرات حصص المعالجة البيداغوجية	98

مـــقدمـــــة

مقدمة:

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التربوية التي أنشأها المجتمع لتلبية حاجاته الأساسية المتمثلة في الحاجات الاجتماعية. والاقتصادية، والتربوية، والتي تسمى إلى إتاحة الفرص الكافية للتلاميذ لإكسابهم الخبرات والمهارات المتنوعة في مختلف المعارف والمعلومات التي تساهم في بناء شخصياتهم، ويتم ذلك من خلال مداومة التلاميذ على حضور الحصص التعليمية و المثابرة و الاجتهاد لكي لا يكونوا عرضة لثغرات ومشاكل قد تعوق مسارهم الدراسي أهمها مشكل التأخر الدراسي.

حيث تعد ظاهرة التأخر الدراسي من الظواهر الاجتماعية والتربوية التي انتشرت بشكل ملفت للانتباه خاصة في الآونة الأخيرة، وأصبح التلاميذ في تراجع وانخفاض في مستواهم الدراسي من خلال الدرجات التي يتحصل عليها التلاميذ في الاختبارات مقارنة مع أقرانهم، والتي تنعكس آثارها على التلاميذ وعلى العملية التعليمية ككل.

ومما يزيد من حدة المشكلة أنها ظاهرة معقدة تنشأ نتيجة لتضافر أسباب وعوامل متعددة، بعضها يرجع إلى التلميذ وظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية وبعضها يرجع إلى المدروسة والأسرة. (كرازة مفيدة،2018).

ونظرا لخطورة الظاهرة وآثارها السلبية على التلاميذ والمدرسة والمجتمع، كان الاهتمام بهذه الظاهرة أمرا ضروريا لتحقيق تكافئ الفرص في التعليم، فقد حاولت المنظومة التربوية الوطنية إيجاد حلول مناسبة وفعالة لمثل هذه المشاكل حيث يندرج مسعى وزارة التربية الوطنية لمثل هذه المشاكل، في هذا السياق إلى البحث عن سبل ترقية التعليم بصفة عامة وتحسن مستواه، باعتماد جملة من العمليات النوعية والإجراءات التحسينية الرامية في مجملها إلى تجاوز الصعوبات وتدارك النقائص التي تركت أثرها على نوعية التعليم ومستوى مردوده. (وزارة التربية الوطنية2004، ص04)

ومن بين هذه العمليات التي اعتمدتها الوزارة تخصيص حصص الدعم والمعالجة البيداغوجية في جدول توقيت القسم في التعليم الابتدائي وذلك حسب المنشور الموازي رقم (071) المؤرخ في 03جوان2008.

فالمعالجة البيداغوجية هي العمليات التي يمكن أن تتقلص من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ ومن النقائص التي يعانون منها والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الإخفاق، وهي نشاطات تعليمية تقدم للتلاميذ بهدف استدراك النقائص التي أظهرها التقويم وتقدم المعالجة من خلال تقييم الصعوبات والنقائص، تحليل الأسباب، اعتماد وسائل تسهيلية.

وقد أثبتت العديد من الدراسات إمكانية تحسين مستوى التحصيل لدى المتأخرين دراسيا ذلك من خلال المساعدة واستخدام استراتيجيات داعمة، وهو ما تصبو إليه الدراسة الحالية من خلال تطبيق خطة مقترحة للمعالجة البيداغوجية لحل مشكل التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

وقد تم إتباع خطة منهجية قسمت إلى جانبين:

الجانب النظري: الذي يضم ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول: يتناول الإطار العام للدراسة وتضمن ما يلي: الإشكالية، الفرضية، أهداف الدراسة، أهمية البحث، تحديد مفاهيم الدراسة، منهج البحث.

الفصل الثاني: المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم الابتدائي.

الفصل الثالث: التأخر الدراسي.

أما الجانب التطبيقي: فخصص للدراسة الميدانية وتناولنا فيه:

الفصل الرابع: تناولنا فيه إجراءات الدراسة الميدانية والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في الدراسة، خصائص ومواصفات العينة، وحجمها، والأدوات المستعملة في الدراسة بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: تناولنا فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة بالإضافة للاستنتاج العام مرفقا بالاقتراحات، وأخيرا خاتمة الدراسة وفهرس المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- الفرضيـات

3- الأهداف

4- الأهميـة

5- تحديد مصطلحات الدراسة

6- الدراسات السابـقة

1- الإشكالية:

عرفت المنظومة التربوية الجزائرية تحولات عميقة سواء على مستوى المصطلحات والمفاهيم، أو على مستوى المحتويات والممارسة البيداغوجية التي شملتها عملية الإصلاح، حيث تسعى المدرسة الوطنية من خلال هذا الإصلاح إلى التحديث والتطوير في النظام التربوي من أجل المساهمة في بناء الإنسان المعاصر. (زمام وبن عامر، دون سنة، ص 845).

فمنذ سنة 2003 شهد النظام التربوي الجزائري تغيرات جذرية مست جميع عناصر العملية التعليمية من بناء المناهج و البرامج، الكتب المدرسية، طرق التدريس، مهام المعلم و المتعلم، حيث أصبح هذا الأخير محور العملية التعليمية و بالتالي أصبح من المهم الاهتمام به و العمل على تنمية شخصيته من جميع النواحي: العقلية، النفسية، الاجتماعية، المعرفية... و كذلك بات من الضروري مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ و البحث عن أهم المشكلات التي تعترضهم في حياتهم الدراسية وتحول بينهم وبين تحقيق أهدافهم و محاولة إيجاد حلول لها أو التقليل من حدة انتشارها، ومن بين المشكلات المنتشرة في وقتنا الراهن في الوسط المدرسي مشكلة التأخر الدراسي وهو تأخر في التحصيل الدراسي عن متوسط الأقران.

كما ترجع مشكلة التأخر الدراسي في جوهرها إلى العديد من الأسباب الوراثية المتمثلة في قصور نمو الجهاز العصبي أو العقلي أسباب خاصة بالأسرة كقسوة معاملة الوالدين، إرغام التلاميذ على الدراسة دون مراعاة ميولهم ومواهبهم، وأسباب خاصة بالتلاميذ كانخفاض الدافعية للتعلم والعديد من الأسباب الأخرى، وهذا ما أكدته دراسة عدوان 2016 أن المشاكل الصحية قد تكون سببا في التأخر الدراسي بالإضافة إلى أن ميل التلاميذ نحو مواد محددة تدفعهم إلى إهمال مواد أخرى وهذا راجع إلى حبهم لبعض المواد بالإضافة إلى شعورهم بعدم الاستفادة من المواد التي لا يميلون إليها.

إن مشكلة التأخر الدراسي شأنه شأن أية مشكلة يعاني منها التلميذ فإن لم يعالج مبكرا وفي وقت حدوثه اشتد وتفاقم ومن المحتمل أن يخلق مشاكل أخرى كالتسرب المدرسي، لذلك ينبغي أن تشخص هذه المشكلة وأن تعالج في الحصص العادية اليومية، من خلال الأساليب التي تعتمدها المنظومة التربوية الجزائرية وهي: الدعم، الاستدراك، المرافقة، المعالجة البيداغوجية.

حيث شهدت المنظومة التربوية الجزائرية عدة تجارب منذ السبعينات من القرن الماضي، فأخذت تنوع في الاستراتيجيات التي من شأنها علاج أو حتى التقليل من هذه المشاكل التي تواجه التلاميذ و تحول دون تحقيقهم أهدافهم، حيث تغير التنظيم التربوي بكل مجالاته و أدخلت أساليب جديدة من بينها نشاط المعالجة البيداغوجية الذي يعتبر أسلوبا للدعم و الذي نص عليه المنشور الوزاري **رقم (071)، المؤرخ في 03 جوان 2008**، والذي ينص على: " تخصص المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم الابتدائي في مواد اللغات الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي وهي اللغة العربية، اللغة الفرنسية و الرياضيات، تنظم حصص المعالجة البيداغوجية خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة وفي اكتساب تعليمات ضرورية لبناء تعليمات جديدة لاحقة".(وزارة التربية الوطنية،2008).

فالمعالجة البيداغوجية ليست عملية تهتم بالصعوبات والتعثرات والأخطاء فقط وإنما هي نشاط يراعي وتيرة التعلم لدى كل مجموعة من التلاميذ، لكنها تولي عناية خاصة بذوي الصعوبات والمشاكل، كذلك فإنها تهتم بالتلاميذ المتفوقين حسب ما يلائم كل فئة ويغني تجربتنا ويطور أدائها، حيث أكدت دراسة آيت تفتان وبن عيسى 2017 أن المعالجة البيداغوجية فعلا تصحيحا يحقق تعديلا بيداغوجيا أثناء عملية التعلم بالإضافة إلى أنها فعلا تصحيحا للتعثرات التي تظهر لدى المتعلمين أثناء عملية التعلم.

إن مشكلة التأخر الدراسي لا يستهان بها لما لها من أعراض وأبعاد سلبية على حياة التلميذ الدراسية، تتمثل أهمها في تكرار السنة، الرسوب، التسرب المدرسي...، لكنه بالرغم

من هذا فقد أثبتت الدراسات إمكانية تحسين مستوى التحصيل لدى المتأخرين دراسيا، من خلال مساعدتهم على الالتحاق بأقرانهم وذلك من خلال استخدام الأساليب الداعمة أو ما يعرف بالدعم التربوي وما هو معروف بالنظام التربوي الجزائري بالمعالجة البيداغوجية.

وبالرغم من ذلك نجد مشكل التأخر الدراسي قائم في مدارسنا أي أن المعالجة البيداغوجية لا تؤدي دورها كما يجب فقد يكون سبب ذلك عدم الاهتمام بها بشكل جدي وأنها تقام بطرق خاطئة وعليه جاءت هذه الدراسة لبناء خطة للمعالجة البيداغوجية لعلاج مشكل التأخر الدراسي بشكل منهجي يضمن فعالية العملية.

وقد تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما مدى نجاعة الخطة المقترحة للمعالجة البيداغوجية لحل مشكل التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

2-الفرضية:

- تساهم الخطة المقترحة للمعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكل التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

3- أهـــداف الدراســـة:

- هدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى نجاعة الخطة المقترحة للمعالجة البيداغوجية لحل مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وذلك من خلال تطبيق الخطة المقترحة على التلاميذ المتأخرين دراسيا خلال الفصل الأول والفصل الثاني من السنة الدراسية (2022-2023).
- بناء خطة علاجية منهجية لعلاج مشكلة التأخر الدراسي.
- تهيئة التلاميذ المتأخرين دراسيا قبل انطلاق الحصة مما يعزز لديهم الثقة في النفس.
- تفعيل دور الأولياء لمعالجة التأخر الدراسي لدى أبنائهم.
- وضع منهجية خاصة بالأولياء والأساتذة.
- العمل على تحليل محتوى إجابات التلاميذ المتأخرين دراسيا لمعرفة مشاكلهم الدراسية.

- إيجاد الوسائل المساعدة لحل مشكلة التأخر الدراسي.
- العمل على الحد من تفاقم مشكلة التأخر الدراسي.
- الانتقال بالتلميذ من مرحلة التأخر الدراسي إلى مرحلة التفوق الدراسي.

4- أهمية الدراسة:

اهتمت هذه الدراسة بتسليط الضوء على أهم المشكلات التعليمية التي تعيق سيرالعملية التعليمية والتي تعد من أكثر القضايا انتشارا في مدارسنا الابتدائية، لما لها من آثار على عائد المنظومة التربوية بصفة عامة. وعليه تحاول هذه الدراسة تقديم خطة مقترحة للمعالجة البيداغوجية لتقليل من ظاهرة التأخر الدراسي.

5- تحديد مصطلحات الدراسة:

5-1- التأخر الدراسي:

هو: "حالة تأخر أو نقص في التحصيل لأسباب عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، بحيث تنخفض دون المستوى العادي المتوسط بأكثر من انحرافين معياريين سالبين".

5-2- المعالجة البيداغوجية:

المعالجة البيداغوجية هي نشاط تربوي يدخل ضمن التوقيت الأسبوعي للمعلم، والتي تهتم بتشخيص الصعوبات والنقائص التعليمية التي يعاني منها التلاميذ والتي أظهرها التقويم المستمر لمكتسباتهم، بحيث تهدف إلى علاجها من خلال إدماج التلاميذ الذين يعانون من نقائص وإلحاقهم بركب زملائهم.

ويقصد بها في هذه الدراسة: هي خطة علاجية تضمن مساهمة الأولياء والأساتذة في علاج مشكلة التأخر الدراسي لتهيئة التلميذ معرفيا ونفسيا لتقبل واستقبال المادة التعليمية.

- الدّراسات السابقة :

لما كانت هذه الدّراسة تنفرد و تتميز بوضعية إشكالية خاصة، لها ما يبررها و يجعلها مختلفة عن الدّراسات السابقة، كما سيأتي توضيح ذلك، فإننا سوف نستعرض لبعض الدّراسات ذات الصلة بموضوع دارستنا، والتي ساهمت في ضبط الدراسة الحالية، واستفدنا منها في معالجة المفاهيم الواردة في الدراسة، وفي تكوين تصور منهجي، لأساليب معالجة البحث و اشكاليته .

وسيتم تناول هذه الدراسات تبعاً للتسلسل الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث، وسنقوم بعرض أهداف كل دراسة، و العينة التي تم تطبيق الدراسة عليها، والمنهج المستخدم فيها، إضافة إلى الأدوات المستخدمة في كل دراسة و أهم نتائجها وفي ما يلي عرض لتلك الدراسات :

1. الدراسات الأجنبية :

دارسة ريو آخرون (2007Rey et al)

هدفت الدراسة للكشف عن ممارسة المعالجة وفق البيداغوجية الفارقية في إطار تنفيذ الحلقة التدريسية، من خلال التحقق من الفرضيات التالية :

* إن إنشاء الحلقات لا يضمن بالضرورة ممارسة المعالجة الفعالة البيداغوجية الفارقية .

* توجد ممارسات علاجية و / أو طرق البيداغوجية الفارقية أكثر احتمالاً لتحقق أقصى نجاح لطلاب .

* يوجد لدى المدرسين تصورات مختلفة للغاية عن هاذين المفهومين .

* يعي الأساتذة بهذين المفهومين، يقومون بممارسات مختلفة .

* تميل الممارسات الفارقية بشكل رئيسي إلى الإجراءات الآلية بدلاً من القدرة على توظيفها.

* معيار الاختيار لتوجيه الطالب نحو تطبيق البيداغوجية الفارقية يمكن أن يكون تحديد " صعوبة في تأطيره". ولا يضع المعلمون هذا المعيار في الحسبان في قرار التخصيص الخاص بهم .

* تميل الممارسات الفارقية بشكل رئيسي نحو ممارسات المعالجة (البيداغوجية الفارقية) بدلاً من الممارسات الفارقية بداهة (فارقية التعلم).

* هناك تناقض بين المعلمين في تقرير من الذي يجب أن يستفيد بشكل أساسي من الممارسات المختلفة.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثين الملاحظة والاستبيان والمقابلة، معتمدين على المنهج الوصفي من خلال آليتي التحليل و الاستقراء، ولقد تكونت عينة الدراسة من (17) معلما من بينهم 15مرسما و * معلم معالجة بيداغوجية من مرحلة التعليم الابتدائي من ريف نامور و بروكسل و شار لوروا ولالوفير وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1 . فيما يتعلق بمفاهيم المعالجة و البيداغوجية الفارقية، يبدو واضحًا لعينتنا أنه يوجد فرق بين الاثنين .

ـ فيما يتعلق بوجود تباين في العمليات (مثل مراعاة تنوع الطلاب في التعلم، والحافز للتعلم، وتعلم السرعة، وأنماط التفكير واستراتيجياتها)، تشير النتائج إلى أنه إذا أخذوا بعين الاعتبار خطاب التدريس، لم يكونوا حاضرين في الأعمال و الأنشطة المقترحة .

*كون هذه الدراسة مسحية هدفت للوقوف على مدى ممارسة العينة للمعالجة والتمييز بينهما وبين البيداغوجية الفارقية من حيث الممارسة و التخطيط، فهي تتفق مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل (المعالجة **البيداغوجية**).

2 . الدّراسات العربية :

2 ـ 1 . دراسة المدني (2003) :

هدفت هذه الدراسة لمعرفة اثر المعالجة البيداغوجية القائمة على التغذية الراجعة في الواجبات المنزلية على التحصيل في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و للتحقق من الفرضية التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الاختبار البعدي بين المتوسط دراجات المجموعة التجريبية و متوسط دراجات المجموعة الضابطة تعزي إلى التغذية الراجعة من

خلال الواجبات المنزلية . اعتمد الباحث المنهج شبة التجريبي مستخدما اختبارا تحصيليا وأسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط دراجات المجموعة التجريبية و متوسط دراجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

2 -2 . دراسة ختام (2007):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج التعليم المساند في تحسين تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي التعليم المساند ومعلماته.للإجابة عن التساؤلات التالية :

- ما فاعلية تطبيق برنامج التعليم المساند في تحسين تحصيل الطلبة في مدارس وكالة الغوث في فلسطين من وجهة معلمي التعليم المساند ومعلمات ؟
- هل يوفر برنامج التعليم المساند التدريب الكافي للمعلمين والمعلمات القائمين على تطبيقه؟
- ما مدى توافر الأدوات اللازمة لتطبيق برنامج التعليم المساند؟

تكونت عينة الدراسة (88) معلم ومعلمة ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانه واعتمدت المنهج الوصفي المسحي وتوصلت إلى النتائج التالية :

*برنامج التعليم المساند ساهم في تحسين التحصيل الطلبة، ومشاركتهم في العملية التعليمية،ومكنهم من التعبير عن حاجاتهم و مشكلاتهم بحرية .

* الأدوات التي يوفرها برنامج التعليم المساند غير كافية، وكذلك التدريب الموجه لمعلميه ومعلماته .

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابات معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة الغوث تعزى لمتغير جنس المعلم ولصالح الإناث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات الاستجابات تعزى لمتغيري مكان السكن والتخصص.

2 ـ 3 دراسة مرداسي (2008) :

هدفت هذه الدراسة لتشخيص واقع الاستدراك للمدرسة الابتدائية في الجزائر و تحقق من الفرضيات التالية :

ـ تجمع آراء المعلمين على وجود اهتمام كاف بحصص الاستدراك بالمؤسسات التربوية .

ـ يعتمد في حصص الاستدراك على أساليب تقويم فعالة وذلك حسب آراء المعلمين .

ـ يعتمد في تنفيذ حصص الاستدراك على أساليب تتميز بالفعالية، وذلك حسب آراْء المعلمين

ـ تساهم حصص الاستدراك بواقعها الحالي في مساعدة المتعلمين بالالتحاق بالمستوى التعليمي لأقرانهم، تكونت عينة الدراسة من (90) معلم ومعلمة من ولاية عنابة واستخدمت للتحقق من الفرضيات استبانه واعتمدت في ذلك المنهج الوصفي وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

ـ إن أهداف هذا النشاط لم تتحقق وذلك لعدم رسم استراتيجيات واضحة وأساليب تربوية ناجحة لهذا النشاط التربوي .

ـ أساليب التقويم غير فعالة كما نفسر هذا بعدم وجود بطاقة تقويمية يعتمدها المعلم في نشاطاته و يحدد من خلالها من يستفيد من الاستدراك، ومن يمكن له الالتحاق بزملائه بعد إدراكه للنقص أو الضعف الذي يعاني منه.

ـ أن الطرق البيداغوجية المتبعة لتنفيذ حصص الاستدراك لا جدوى منها مازالت تقليدية قديمة بعيدة عن المتعلم ومحيطه .

ـ أن حصص الاستدراك ليست لها فعالية من حيث تمكنها من مساعد المتعلمين للالتحاق بالمستوى التعليمي لأقرانهم ولا تقضي على النقائص والتباين التي يعاني منها التلاميذ فيما بينهم.

2 ـ 4 . دراسة قاجة (2009) :

هدفت الدراسة إلى بيان أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء لدى عينة من التلاميذ السنة الثانية ابتدائي . اعتمدت في هذه الدراسة المنهج التجريبي

واستخدمت اختبار تحصيلي واختبار الذكاء للأطفال من إعداد اجلال محمد يسري بعد تكييف جزئه اللفظي. وللتحقق من الفرضيات الآتية:

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد الدعم في ارتفاع متوسطي درجات التحصيل الدراسي في مادة الإملاء لصالح المجموعة التجريبية .

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات الذكور والإناث في التحصيل الدراسي في مادة الإملاء لدى المجموعة التجريبية بعد الدعم.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين والتلاميذ بطيء التعلم في التحصيل الدراسي في مادة الإملاء وخلصت الدراسة إلى النتيجة الآتية:

* دروس الدعم تؤثر على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء بالإيجاب على تلاميذ السنة الثانية كما انه هناك تأثير لمتغير الذكاء و عدم تأثير متغير الجنس.

2 ـ 5 . دراسة بن يحي وبن صالح(2016):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور حصص المعالجة البيداغوجية في تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ بطئي التعلم من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية بولاية تلمسان، من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية :

* ما مدى ممارسة المعلمين لحصص المعالجة البيداغوجية و بأي أسلوب، في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم ؟

* ما هو تقييم المعلمين لدور حصص المعالجة البيداغوجية في رفع مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحثان استبيانا واعتمدا المنهج الوصفي التحليلي، ولقد تكونت عينة الدراسة (224) معلما و معلمة من ولاية تلمسان، وتم الاعتماد في عرض وتفسير نتائج الدراسة على التكرارات والنسبة المئوية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- عبرت نسبة (56%)عن تقديرات المعلمين لدور المعالجة البيداغوجية في تحسين هذه الفئة .
- عبرت نسبة (91%) من المعلمين أن حصة المعالجة تكون مرتين في الأسبوع .
- أن نسبة (22%) من المعلمين أمنوا بإمكانية الدمج بين المعالجة البيداغوجية والواجبات المنزلية .
- اتفقت نسبة (40%) من المعلمين على تفريد التعلم و (28%) على المعالجة باستخدام الوسائل الملائمة و(14%)على الدمج بين استخدام الوسائل الملائمة مع المعالجة البيداغوجية الفردية .
- أن من (71%) عينة الدراسة يرون أن حصص المعالجة البيداغوجية فعالة بدرجة متوسطة في مساعدة ذوي بطء التعلم في تحسين مستواهم .

2 -6 . دراسة بوطهرة نعمان (2017):

هدفت هذه الدراسة لإماطة الكشف عن آليات نشاط المعالجة البيداغوجية و استراتيجيات تجسيده في مرحلة التعليم الابتدائي من خلال استقراء وتحليل المعطيات المرتبطة بالنشاط في ضوء المقاربة بالكفاءات من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

* هل تلقى معلم المدرسة الابتدائية تكوينا نظريا تطبيقيا ناجعا في أداء نشاط المعالجة البيداغوجية في ضوء المقاربة بالكفاءات ؟

* هل يولي معلم المدرسة الابتدائية اهتماما كافيا لنشاط المعالجة البيداغوجية، ويؤديه كما تقتضيه مقاربة التدريس بالكفاءات ؟

* إلى أي مدى يحقق نشاط المعالجة البيداغوجية الوظائف المنوطة به في المدرسة الابتدائية ؟

ولقد اعتمد على المناهج التربوية، ولتحقيق أهداف الدراسية استخدام الباحث استبيانا، واعتماد المنهج الوصفي من خلال آليتي التحليل و الاستقراء، ولقد تكونت عينة الدراسية من (80)معلما ومعلمة من مرحلة التعليم الابتدائي غطت الدراسة ثلاث ولايات من الشرق

الجزائري هي، ميلة، أم البواقي و باتنة، توخت الدراسة في عرض وتحليل النتائج أسلوب التكرارات و النسبة المئوية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج الآتية :

- أن ما يعادل (37.5%)من أفراد العينة تلقوا تكوينا في شكل يوم دراسي هي نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بالأهمية البالغة التي يتطلبها هذا النشاط و(22%) استفادوا من ندوة تطبيقية حسب ما يتطلبه هذا النشاط، في حين أن(35%) من أفراد العينة لم يتلقوا تكوينا نظريا أو تطبيقيا حول نشاط المعالجة البيداغوجية.
- أن ما يعادل (81.25%) من عينة الدراسة لم يستفيدوا من زيارة توجيهية من قبل مفتش البيداغوجيا في حصة المعالجة البيداغوجية، و هو ما يعكس عدم الاهتمام بهذا النشاط و الوعي بوظيفته الرئيسة في مقاربة التدريس بالكفاءات، كما تنص عليه مناهج وزارة التربية الوطنية .
- بينت الدراسة أنا نسبة (53%) يحضرون لنشاط المعالجة البيداغوجية بصفة منتظمة، بينما يكتفي نسبة (40%) بالتحضير بصفة غير منتظمة، وهذا ما يعكس أن نشاط المعالجة البيداغوجية يحظى بشيء من الأهمية لدى معلم المدرسة الابتدائية حيث لا يقدمه بطريق ارتجالية .
- بينت الدراسة كذلك أن نسبة، (42.5%) من أفراد العينة صرحوا بحيث لا تتحقق الأهداف المتوخاة من حصص المعالجة البيداغوجية بسب كثرة عدد التلاميذ المعالجين .

3 . التعليق عن دراسات السابقة :

3ـ 1 . بالنسبة للأهداف :

هدفت بعض الدّراسات للوقوف على مدى ممارسة المعلمين للمعالجة البيداغوجية ودورها ومدى تحقيقها لأهدافها كدراسة (بن يحي بن صالح،2016)ودراسة (دارسة بوطهرة نعمان،2017) ودارسة (دراسة ري وآخرون،2006) كما استهدفت بعض الدّراسات الوقوف على أثر التغذية الراجعة كأحد أنماط المعالجة البيداغوجية كدراسة (المدني،2003) في حين استهدفت بعض الدراسات تشخيص واقع الاستدراك كدراسة (مرداسي،2008)

واستهدفت بعضها التعرف على أثر التعليم المساند كدراسة (ختام،2007)، واستهدف بعضها أثر دروس الدعم البيداغوجي كدراسة (قاجة،2009).

3 -2 . بالنسبة للعينة المختارة :

بعض الدراسات اختارت عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية كدراسة (بن يحي وبن صالح، 2016) ودراسة (دراسة بوطهرة نعمان،2017) ودراسة (دراسة ري وآخرون،2006) ودراسة (المدني،2003) وبعضها اختار عينة من مرحلة التعليم الابتدائي كدراسة (المدني،2003) . ودراسة (ختام،2003) ودراسة (قاجة،2009).

3-3.بالنسبة لأدوات الدراسة :

اتفقت بعض الدراسات على استخدام الاستبيان في جمع البيانات كدراسة (ختام،2007) ودراسة (مرداسي،2008)، ودراسة (بن يحي وبن صالح،2016) ودارسة (دراسة بوطهرة نعمان،2017) في حين

انفردت دراسة(ري وآخرون،2006) في استخدام ثلاث أدوات وهي الاستبيان والملاحظة والمقابلة، وانفردت دراسة (المدني،2003) ودراسة (قاجة،2009) في استخدام اختبار تحصيلي .

3-4. بالنسبة لمنهج الدراسة :

اتفقت كل من دراسة (بن يحي و بن صالح،2016) ودراسة (دراسة بوطهرة نعمان،2017)ودراسة (ري وآخرون،2006) ودراسة (ختام،2007) ودراسة (مرداسي،2008) على استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام بعضها الآخر المنهج التجريبي كدراسة (المدني، 2003) ودراسة (قاجة،2009) .

3 -5 . بالنسبة للنتائج :

اثبت دراسة (بن يحي وبن صالح،2016) ودراسة (دارسة بوطهرة نعمان،2017) ممارسة المعلمين للمعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين المستوى كما أثبت كل من دراسة (ري آخرون،2006) دور المعالجة القائمة على البيداغوجية الفارقية في تحسين مستوى

(المدني، 2003) فقد اثبت وجود اثر للمعالجة القائمة على التغذية الراجعة في الواجبات المنزلية على تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات و أثبت بعضها فاعلية التعليم المساند في رفع مستوى التحصيل في المواد الأساسية ومنها الرياضيات كما أثبت بعضها اثر لدروس الدعم البيداغوجي كدراسة (قاجة،2009) في حين أثبت بعضها عدم جدوى حصص الاستدراك كدراسة (مرداسي، 2008).

الفصـــــل الثانـي :

المعالجـة البيداغوجية فـي مرحلة التعلـيم الابتدائي

أولا: مرحلة التعلـــيم الابتدائي

تمهيـــــد:

1– تعريف التعليم الابتدائي

2– المرجعيـة الأسـاسـية للنظــام التربوي في الجزائر

03- الغـــايات التــربوية

04 ـ مراحل التعليم الابتدائي

05 ـ أهداف التعليم الابتدائي

06 ـ تنظيم التمدرس في مرحلة التعليم الابتدائي

07 ـ تنظيم غرفة الصف

08 ـ ملمح دخول المتعلمين لمرحلة التعليم الابتدائي

09 ـ ملمح للمتعلمين في نـهاية مرحلة التعليم الابتدائي

خلاصة

تمهيـــــــد:

يعد المنشوررقم**933**/ وت و / اع / **84**المؤرخ في **82/07/07**منظم الاستدراك والتنسيق والمنشور الوزاري رقم**12-83**بتاريخ **1983/02/02**ينصُّ على استعمال عملية **الاستدراك** كمشروع علاجي ظرفي للتغييرات أو النقائص التي تظهر اثناء العملية التعلمية وأيضا ما نص عليه **قانون التربية** المؤرخ في **2008/01/23**يوجه نحو تربية فردية

" **لا ينبغي الاكتفاء بتربية واحدة للجميع بل يجب أن نتطلع الى تربية أفضل لكل فرد** " ولا يمكن ذلك إلا باستغلال إمكانيات كل واحد أقصى استغلال.

وجـاء في المراسـلة رقم **08/02/71**المؤرخة في **2008/06/03** عن مديرية التعليم الأساسي لوزارة التربية الوطنية المتضمنة موضوع تطبيق التخفيفات المدخلة في المحتويات مناهج التعليم الابتدائي والمتوسط حيث نصَ في الفقرة الخامسة لموضوع المعـالجة البيداغوجية الذي نصـّه: " **لقد خصَصت المواقيت في مرحلة التعليم الابتدائي في إطار التعديل حيزا زمنيا وافيا لنشاط المعالجة في المواد اللغة الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي وهي اللغة العربية واللغة الفرنسية والرّياضيات** ". ففي هذا الفصل نتناول فيه المعالجة البيداغوجية كوسيلة أو استراتيجية مرافقة لعناصر العملية التعليمية التعلمية الذي يخصّ الفئة التي تعاني من ضعف التحصيل.

01– تعريف التعليم الابتدائي :

هو مرحلة التعليم الأولي بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرَس على طريقة التفكير السليم، وتؤمن له حدا أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج، كما يعتبر بنية من بنيات النظام التعليمي يقع بين التعليم التَهييئي(التحضيري)وبين التعليم الثانوي ويبدأ غالبا انطلاقا من سن السادسة او السابعة، يكتسب فيها الأطفال المعارف الأساسية.

02– المرجعية الأساسية للنظام التربوي في الجزائر :

يشكل الدستور والقانون التوجيهي للتربية الوطنية **04/08** المؤرخ في **23 جانفي 2008** بالنسبة للنظام التربوي الجزائري المرجعية الأساسية للسياسة التربوية، يؤكد النصَان من جهة على الطابع الوطني والديمقراطي و العلمي المتفتح على العصرنة والعالم للمنظومة التربوية و على إدماجها في التوجهات العالمية في مجال التربية من جهة أخرى .

أ ـ **البعد الوطني** :يرمي هذا البعد الى تقديم تربية واحدة للجميع،وذلك عن طريق مختلف المؤسسات المكلفة بالعملية التربوية، ويعني ذلك أن تقدم برنامجا إيجابيا واحدا يحتوي على قاعدة مشتركة من القيم و المواقف و الكفاءات، و بناء عليه فأنَه من الضروري ترسيخ الارتباط بالقيم التي يمثلها التاريخ والجغرافية والدين و الثقافة، وكذلك الارتباط بالرموز الممثلة للأمة الجزائرية وديمومتها والدفاع عنها ويكون ذلك بـ :

ـ دعم الوحدة والهوية و الثقافة الوطنية بالتفاعل بين المركَبات الثلاث (الإسلام، العروبة،الأمازيغية).

ـ تطوير اللغة العربية في أبعادها التكنولوجية والأدبية والفنية.

ـ إبراز قيم الدين الإسلامي من تسامح واستقامة ونزاهة وحب العمل والقراءة الواعية للنصوص الأساسية والاطلاع الجيد على التاريخ الإسلامي.

ـ التعرف على البلاد من حيث المكان و الزمان و الإمكانات الاقتصادية و الموارد و البيئة و كذا مكانة البلاد في العالم.

ب ـ البعد الديمقراطي: ويتجلَى هذا البعد في التوجيهات الجديدة للبلاد الرامية إلى بناءً نظام ديمقراطي يعمل على نشر الثقافة الديمقراطية قيما وسلوكا.و يتعين على النظام التربوي أن يتكفل في مناهجه بالنهوض بهذا البعد من خلال:

ـ ترقية الروح الديمقراطيـة.

ـ الحق في التربية ومجانتيها.

ـ تساوي الفرص والحظوظ بدون تفرقة لا من ناحية الجنس، الجهة، الطبقة الاجتماعية.

ـ تكييف التعليم لأغلبية المتعلمين واختلافهم وتنوعهم.

ـ ضمان حد أدنى من المستوى الثقافي للعيش في انسجام مع الآخرين في الوطن وفي العالم.

ـ تحضير المواطن للحياة الاجتماعية و الشخصية التي تؤهله للاختيارات الشخصية و تحمل مسؤوليتها (مهنية، ثقافية، ....)

إضافة إلى هذا فإنَ البعد الديمقراطي يتعلق اليوم بإدماج عنصر التوعية في التربية التي يمكن من الاستمرار في تحقيق الهدف المتعلق بإيصال كل متعلم إلى أقصى إمكاناته و ذلك بدعم آليات تساوي الفرص الاجتماعية للنجاح أمام الجميع .

ج – البعد البصري:يؤكد هذا البعد مكانة الاختيار العلمي والتكنولوجي كأحد الأسس التي تقوم عليها المدرسة الجزائرية مما يتطلب تحديث المناهج وعصرنتها والاستفادة القصوى من الثورة العلمية في مختلف المجالات وخاصة (الوسائل، طرائق،العمل،مساعي التسيير)ويمكن ضبط هذه التوجيهات العصرية من خلال:

- ضمان لكل مواطن ثقافة علمية وتكنولوجية تمكنه من الاندماج في العالم الجديد، بحيث تساعده على توظيف مبتكراته و خاصة تكنولوجيات الإعلام الآلي و الاتصال.
- التفتح على العالم و الاطلاع على مشاكله والمساهمة في حلّها.
- تكوين الفكر الناقد الذي يسمح باختيار الاستعمالات الإيجابية للعلوم ومنتجات التكنولوجية الحديثة.

- ضمان التواصل مع الحضارات والثقافات الأخرى عن طريق تعلَم اللّغات الأجنبية خصوصا.**(حثــروبي2012، ص15)**

03- الغـايات التـربوية :

تسعى المنظومة التربوية، من خلال المناهج التعليمية و بشكل قطعي حول الميادين و مجالات وحقول المواد التي تعنى بها،وبصفة متكاملة مع التركيبات الأخرى التي تنطوي تحت مظلتها البيداغوجية إلى إيصال و إدماج القيم المتعلقة بأهداف الاختبارات الوطنية حيث تتمثل **في**

أ – قيم الجمهورية والديموقراطية: تنمية معنى القانون واحترامه، واحترام الغير والقدرة على الاستماع للآخر، واحترام سلطة الأغلبية، واحترام حقوق الأقليات.

ب_ قيم الهوية: ضمان التحكم في اللغات الوطنية، وتثمين الإرث الحضاري الذي تحمله خاصة من خلال معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته،والارتباط برموزه والوعي بالهوية، وتعزيز المعالم الجغرافية و التاريخية والروحية، والثقافية، التي جاء بها الإسلام وكذا بالنسبة للتراث الثقافي و الحضاري للأمَّة الجزائرية .

ج–القيم الاجتماعية: تنمية معنى العدالة الاجتماعية، التضامن والتعاون،وذلك بتدعيم مواقف الانسجام الاجتماعي والاستعداد لخدمة المجتمع، وذلك بتنمية روح الالتزام والمبادرة، وتذوق العمل في آن واحد.

د–القيم الاقتصادية: تنمية حب العمل والعمل المنتج المكون للثروة، واعتبار الرأسمال البشري أهم عوامل الإنتاج، والسعي إلى ترقيته والاستثمار فيه بالتكوين والتدريب والتأهيل.

ر–القيم العالمية: تنمية الفكر العلمي، والقدرة على استدلال والتفكير النقدي والتحكم في وسائل العصرنة، والاستعداد لحماية حقوق الإنسان بمختلف أشكالها، والدفاع عنها والحفاظ على المحيط، وكذا التفتح على الثقافات والحضارات العالمية.

وحتى نعرف المستجدات الواردة في هذه الأهداف لا بد من الرجوع الى الأهداف المذكورة في إصلاح **أفريل1976** التي جاءت على النحوي التالي:

ـ دراسة اللغة العربية بحيث يتقنون التعبير بها مشافهة وتحريرا،وتهدف هذه الدراسة التي تعتبر عاملا من عوامل شخصيتهم القومية إلى تزويدهم بأداة للعمل والتبادل مع تمكينهم من تلقي المعارف واستيعاب مختلف المواد، كما تتيح لهم التجاوب مع محيطهم.

ـ تعليما يتضمن الأسس الرياضية والعلمية ...

ـ دراسة الخطط الإنتاجية وتربية التلاميذ على حب العمل عن طريق ممارسته .

. أسس العلوم الاجتماعية ولاسيما المعلومات التاريخية، السياسية والأخلاقية والدينية، ويهدف هذا التعليم إلى توعية التلاميذ بدور ومهمة الأمة الجزائرية والثورة ورسالتهما بالقوانين التي تحكم التطور الاجتماعي كما يهدف إلى إكسابهم السلوك والمواقف المطابقة للقيم الإسلامية والأخلاقية.

ـ تعليما فنيا يوقظ الأحاسيس الجمالية ..

ـ تربية بدنية أساسية و ممارسة منتظمة لإحدى النشاطات الرياضية ...

ـ تعليم اللغات الأجنبية بحيث يتاح للتلاميذ الاستفادة من الوثائق البسيطة المحررة بهذه اللغات، والتعرف على الحضارات الأجنبية وتنمية التفاهم المشترك بين الشعوب .أما فيما يخص إصلاح **2003** فقد جاء أيضا بجملة من الأهداف مذكورة سابقا بالإضافة إلى :

ـ مواكبة التغيرات الحاصلة في الجانب البيداغوجي خاصة ما يتعلق منها بمقاربات بناء المناهج .

ـ الحاجة إلى تصميم مناهج جديدة تحقق الحاجات الجديدة للمجتمع خاصة مع التغيرات التي حصلت على كافة المجالات السياسية و الاقتصادية والاجتماعية.

ـ ضرورة الانفتاح على العالم بحكم التغيرات الحاصلة في العلاقات مع الآخر خاصة مع العولمة ووسائل الاتصال الجديدة من انترنت وفضائيات وغيرها .

ومن خلال مقارنة أولية بين الوثيقتين يمكننا استنتاج جملة من الملاحظات على النَّحو التالي:

ـ التأثير الواضح في التعليم الأساسي والقاعدي بالمؤثرات الخارجية، ففي أهداف التعليم

الأساسي نلاحظ التأثير بالاشتراكية التي لم يرد لها ذكرا في الإصلاح الجديد ونلاحظ في هذا الأخير التأثر بالمتغيرات الدولية و ما صاحبها من تأثر كبير بقيم العولمة مثل الديمقراطية و التفتح على الثقافات و الحضارات العالمية...

ـ البعد الوطني والتأكيد على الخصوصيات المحلية أكثر وضوحا في تعليم الأساسي منه في التعليم القاعدي .

. التركيز المردود الاقتصادي المباشر للتعليم أكثر وضوحا في التعليم القاعدي منه في التعليم الأساسي .

ـ ومن الناحية الشكلية نلاحظ أن الأهداف في التعليم القاعدي جاءت على شكل محاور بينما وردت في التعليم الأساسي على شكل عناصر.

وكملاحظة عامة فإنه كان من الأحسن في الإصلاح الأخير التركيز بشكل أكبر على عنصر الهوية الذي يعتبر مصدر تكوين الشخصية الوطنية المستقلة وهذا بعد إزالة العناصر المتعلقة بالتأثير الأجنبي . أما فيما يتعلق بالجانب البيداغوجي والتقني المحض فإننا نعتبر الإصلاح الأخير محاولة الاستجابة لمتطلبات المرحلة المتمثلة بصفة خاصة بالخروج من الاهتمام بالجانب الكمي على حساب النوعية التي تعتبر الرهان الحقيقي لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم.(لكحل،2007 ص182)

04 ـ مراحل التعليم الابتدائي:

مراحل التعليم الابتدائي منظمة في ثلاث أطور منسجمة تراعي متطلبات العمل البيداغوجي ومبادئ نمو التلميذ في هذه المرحلة من العمر وهي:

أ. الطور الأول، ويشمل السنتين الأولى والثانية في هذا الطور يشحن التلميذ ويكتسب الرغبة في التعلم و المعرفة كما يجب أن يمكن من البناء التدريجي لتعلماته الأولية عن طريق :

ـ اكتساب مهارات اللغة العربية المتواجدة في قلب التَعلمات(التعبير الشفهي، القراءة، الكتابة). وتشكل كفاءة عرضية أساسية تبنى تدريجيا من خلال مختلف الأنشطة والمواد .

ـ بناء المفاهيم الأساسية للمكان والزمان .

ـ اكتساب المنهجيات و الطرائق (كفاءات عرضية) إضافة إلى المعارف الخاصة بكل المواد

مثل حل المشكلات، معرفة الأشكال و العلاقات الفضائية و اكتشاف عالم الحيوان والنبات و الأشياء التقنية البسيطة،...

ب ـ الطور الثاني: (ويشمل السنتين الثالثة والرابعة) : إن تعميق التَحكم في اللغة العربية عن

طريق التعبير الشفهي وفهم المنطوق والمكتوب والكتابة يشكل قطبا أساسيا لتعلَمات المرحلة كما يعني هذا التعمَق أيضا مجالات المواد الأخرى كالرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية والتربية الإسلامية والمدنية ومبادئ اللغة الأجنبية .

ج ـالطور الثالث:(يخص السنة الخامسة ابتدائي): إن تعزيز التَعلمات الأساسية خاصة التحكم في القراءة والكتابة والتعبير الشفهي باللغة العربية وفي المعارف المندرجة في مجالات المواد الأخرى (الرياضيات، التربية العلمية والتكنولوجية، التربية الإسلامية، المدنية، اللغة الأجنبية) تشكل الهدف الرئيسي للمرحلة والذي يمكن بواسطة كفاءات ختامية واضحة من إجراء تقيم ختامي للتعليم الابتدائي (امتحان نهاية المرحلة). لذا من الضروري أن يبلغ المتعلم في نهاية المرحلة درجة من التحكم في اللغات الأساسية الثلاث(اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الأجنبية) تبعده نهائيا عن الأمية، وتعده لمتابعة مساره الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط بنجاح . (حثروبي،2012،ص23)

05 ـ أهداف التعليم الابتدائي :

إن مرحلة التعليم الابتدائي تشكل المرحلة القاعدية في التعليم الأساسي ذي تسع (09) سنوات فإنَه يهدف إلى جانب مرحلة التعليم المتوسط في إطار مهمته المحددة في المادة 44 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04/08 على الخصوص إلى مايلي :

المادة45 :

*تزويد التلاميذ بأدوات التَعلم الأساسية المتمثلة في (القراءة، الكتابة، الحساب)

* منح المحتويات التربوية الأساسية من خلال مختلف المواد التعليمية التي تضمن (المعارف،المهارات،القيم)المواقف التي تمكن التلاميذ من :

ـ اكتساب المهارات الكفيلة يجعلهم قادرين على التَعلم مدى حياتهم .

ـ تعزيز هويتهم بما يتماشي مع (القيم، التقاليد،الاجتماعية،الأخلاق النابعة من التراث الثقافي المشترك).

ـ التشبع بقيم المواطنة ومقتضيات الحياة في المجتمع.

ـ تعلم الملاحظة والتحليل والاستدلال وحل المشكلات وفهم العالم الحي والجامد، وكذا السيرورات التكنولوجية للصنع والإنتاج.

ـ تنمية إحساس التلاميذ وصقل الروح الجمالية والفضول والخيال والإبداع وروح النقد فيهم.

ـ التمكن من التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وتطبيقاتها الأولية .

ـ العمل على توفير ظروف تسمح بنمو أجسامهم نموا منسجما، وتنمية قدراتهم البدنية واليدوية.

ـ تشجيع روح المبادرة لديهم وبذل الجهد والمثابرة وقوة التَحمَل.

التفتح على الحضارات و الثقافات الأجنبية وتقبل الاختلاف والتعايش السلمي مع الشعوب الأخرى .

ـ مواصلة الدراسة أو التكوين لاحقا.**(حثـروبي،2012،ص24)**

06 ـ تنظيم التمدرس في مرحلة التعليم الابتدائي:

المادة 27 : تتكون منظومة التربية الوطنية من المستويات التعليمية الآتية :

ـ التربية التحضيرية .

ـ التعليم الأساسي الذي يشمل التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط

ـ التعليم الثانوي العام والتكنولوجي .

المادة 46 : مدَة التعليم الأساسي تسع (09) سنوات وتشتمل على التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط .

المـادة 47 : يمـنح التعلـيم الابتـدائي الـذي يسـتغرق خمـس(05) سـنوات فـي المـدارس الابتدائية

يمكن أن يمنح التعليم الابتدائي في المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم المعتمدة المنشأة طبقا للمادة 18 .

المادة 48 :سن الدخول إلى المدرسة الابتدائية هو ست(06) سنوات كاملة غير انَّه يمكن منح رخص استثنائية للالتحاق وفق شروط يحددها الوزير المكلَف بالتربية الوطنية.

المادة 49:تتوج نهاية التمدرس في التعليم الابتدائي بامتحان نهائي يخول الحق في الحصول على شهادة النجاح.

يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية إجراءات القبول في السنة الأولى

متوسط حثروبي2012،ص22)

07 ـ تنظيم غرفة الصف:

يقصد بها الخصائص التي يكون منها الموقف داخل غرفة الصف،والتي تشكل الإطار الذي يـتم فيـه التعلم،وهـذا مـا تتطلبـه طبيعـة فهـم المتعلمـين واحتياجـاتهم النفسـية وأسـاليبهم فـي العمل،بالإضـافة إلـى حسن التخطيط،بحيث يتم استغلال كل جزء وركن من أركـان القاعـة دون زحمها بأشياء لا ضرورة لها، وتوزيع الأثاث والتجهيزات والموارد والوسائل التعليمية بما يتناسب مع طبيعة الأنشطة والخبرات التعليمية يسمح بتنقل التلاميذ بسهولة بين الأركان المختلفة .

ا ـ **تنظيم غرفة الصف** : تحتوي غرفة الصف على العديد من الوسائل (مقاعد،مكتب، خزانة،أجهزة تعليمية ...) ويجب على المعلم أن يقوم بما يلي :

ـ ترتيب غرفة الصف بشكل يتناسب مع الأهداف والأنشطة التعليمية.

ـ تسهيل حركة التلاميذ داخل غرفة الصف .

ـ الحرص على الوقوف في مكان يستطيع من خلاله رؤية جميع التلاميذ .

ـ إتاحة المجال للتلاميذ وتمكينهم من مشاهدة التقديم والعروض .

ـ سهولة الوصول إلى الموارد التعليمية ولوازم التلاميذ التي يستخدمونها .

ب ـ ترتيب طاولات التلاميذ :هناك عدة أشكال لترتيب طاولات التلاميذ،يراعي المعلم من خلالها قدرة التلاميذ على المشاهدة التي تتم فيها الأنشطة التعليمية أوالشرح ...

ـ تنظيم التلاميذ على شكل حدوة فرس للمناقشة الجماعية . بحيث يكون المعلم موجها ومنسقا للنقاش، كما يقوم قادة المجموعات الفردية بأعمال التنسيق والتلخيص بشكل غير مباشر في الغالب، وهذا ما يمكن أيضا إمكانية التعليم والتقييم المباشر من طرف الموجه (المعلم) كما يمكن استعمال التعليمية المختلفة دون صعوبات أو عوائق .

ـ تنظيم التلاميذ على شكل مجموعات للقيام بالمهمة .

ـ تنظيم التلاميذ للتعليم الجماعي المباشر التقليدي حيث يستعمل هذا الأسلوب غالبا في تقديم مادة جديدة او عرض وسيلة تعليمية أو القيام بأنشطة جماعية موحدة او اجراء تقيم جماعي.(أبو خليل،2011)

08 ـ ملمح دخول المتعلمين لمرحلة التعليم الابتدائي:

أ ـ ملمح الدخول ـ لخروج :ملمح الدخول يعتبر نقطة الانطلاق وملمح الخروج يمثل نقطة الوصول، يوجد المسار الدراسي، حيث نجد ترجمته في أهم مكوناته وهو المنهاج.

ويعرف ملمح التخرج على أنه خلاصة الكفاءات الختامية، ونظرة شاملة لما ينبغي أن يكون عليه المتعلم من حيث المكتسبات الأساسية في نهاية مرحلة تعليمية أو مسار دارسي كامل.

ويعرف الملمح عادة على شكل معارف ومهارات وسلوكات في المجالات التصنيفية:

المعرفية، الحس ـ الحركي و الوجدانية. بصيغة الكفاءات العرضية والخاصة بالمواد باعتبارها أنها أكثر ملائمة للمقاربة المعتمدة .

ب ـأهمية معرفة الملمح في علمية التعليم والتعلم :تبرز أهمية معرفة لمح الدخول ـ التخرج في كونه :

ـ يساعد على جعل غايات المدرسة عملية أكثر، ويمكن من ربطها بالرهانات الاجتماعية .

ـ يمكن من ضمان الانسجام العمودي عبر المسار الدراسي .

ـ يدرج بعد ترابط المواد وتداخلها، وبعد التشارك الفوقي للمواد ذات الطابع السلوكي (التي تركز عل التلميذ و مساعيه الفكرية والوجدانية و الاجتماعية ...)

ـ يوفر ملمح التَّخرج معايير التقييم الختامي ومؤشراته .

ج ـ ملمح الطفل في بداية مرحلة التعليم الابتدائي :حيث أن جل الأطفال ينتقلون من فضاءات التربية التحضيرية إلى أقسام السنة الأولى ابتدائي بعد تعميم وتوسيع الاستفادة من التربية التحضيرية ـ ابتداء من الموسم الدراسي 2009/2008، فإنَّ ملمح تخرج الطفل من التربية التحضيرية هو نفسه ملمح الدخول بالنسبة للأطفال إلى مرحلة التعليم الابتدائي (السنة الأولى).

ويتجلى هذا الملمح من خلال الجوانب التالية:

*** في الجانب الحسي حركي :**

ـ يضبط أنشطته وفق طبيعة الوضعيات .

ـ ينفذ أنشطة من الحركات الشاملة والدقيقة (الكلية والجزئية).

ـ يتموقع في الزمان والمكان حسب معالم خاصة به .

ـ يتعرف على إمكاناته الجسمية وحدوده الحسية والحركية.

*** في الجانب الاجتماعية ـ الوجداني :**

ـ يكتشف ذاته وفرديته .

ـ يتبادل مشاعره وأحاسيسه مع الآخرين .

ـ يظهر استقلاليته من خلال الألعاب والأنشطة والحياة اليومية داخل القسم وخارجه .

ـ يستعمل الوسائل الملائمة للاستجابة لحاجياته و ميولا ته و رغباته واهتماماته.

*** في الجانب اللغوي :**

ـ يتحدث ويتكلم بصفة سليمة

ـ يبحث ويسأل عن معاني ومدلولات الكلمات .

ـ يستعمل رصيدا لغويا يتراوح بين 2500 و 3000كلمة .

ـ يستعمل الجمل الاسمية والفعلية المفيدة متجاوزا استعمال الكلمة، الجملة (وينطق كلمة ويقصد جملة).

*** الجانب العقلي ـ المعرفي :**

ـ يظهر اهتمامه وفضوله لمكونات المحيط الاجتماعي والفيزيائي والبيولوجي والتكنولوجي والاقتصادي .

ـ يوظف تفكيره في مختلف المجالات، إذ يستكشف، يمارس يستعمل المعلومة يوظف الحكم النقدي ويحل المشكلات

ـ يوظف الفكر الإبداعي .

ـ يضع اللبنات الأولى في بناء المفاهيم : الزمن ـ المكان، المقدار، الكمية، القياس الحجم، الوزن، الشكل، المساحة، اللون، المادة، الجمال ن التوازن، الصوت .**(حثروبي2012،ص45)**.

09 ـ ملمح للمتعلمين في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي :

أ ـ الجانب العقلي ـ المعرفي :

ـ القدرة على قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة لمستواه وباحترام ضوابط النصوص من حركات وعلامات الوقوف وبأداء معبر.

ـ فهم الخطاب الشفوي في وضعية تواصلية دالة والتجاوب معه .

ـ إنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط .

ـ حفظ قدر من القران الكريم و الحديث الشريف

ـ حفظ النشيد الوطني .

ـ الاطلاع على جغرافية و تاريخ الوطن .

ـ حل مشكلات متعلقة بـ :

** قراءة وكتابة الأعداد الطبيعة و العشرية .

** التناسبية والنسبة المئوية و السرعة .

** التعليم في الفضاء والعلاقات والخواص الهندسية.

** وحدات القياس و المساحة و المحيط والزوايا.

** استعمال الرموز الرياضية العالمية .

** المعرفة العلمية للظواهر و القوانين التي تسيّر بعضها.

** تعلم استعمال اللغة الأجنبية الأولى مشافهة وكتابة .

**اكتساب المعارف الأساسية في مجال حقوق الإنسان و واجبات المواطن

** تمييز الألوان الأساسية و الثانوية.

** التعرف على العناصر التشكيلية الأساسية في الأشياء المعتادة في المحيط

** تمييز بعض التشكيلات الموسيقية الآلية وبعض القوالب البسيطة.

ب ـ الجانب الحس ـ حركي ـ المهاري:

ـ القدرة على هيكلة وتنظيم المعرفة المكتسبة .

ـ القدرة على التفكير المنطقي السليم (منطق الاستنتاج).

ـ القدرة على التحليل والتركيب حسب مستوى النمو المتعلم .

ـ اكتساب القدرة على حل المشكلات (الحلول الممكنة ـ الاختيار ـ الصياغة).

ـ القدرة على تحويل المسموع إلى مكتوب وفق الضوابط والقواعد .

ـ الانتقال من لغة إلى أخرى خاصة ما تعلق بالمصطلحات العلمية و التكنولوجية.

ـ اكتساب المعارف المنهجية (تسجيل المعلومات ـ التلخيص ـ التوسيع ـ البحث...)

ج ـ الجانب الوجداني ـ الاجتماعي :

ـ اكتساب الاستقلالية والتفكير الناقد وروح المبادرة .

ـ القدرة على التخيل و الإبداع .

ـ الشعور بالآخر و التسامح و احترام الذات و الغير .

- اكتساب روح الانضباط والنظام و العمل الجماعي .
- حب إتقان العمل .
- تجسيد القيم الأخلاقية في السلوك اليومي .
- اكتساب حب الوطن وروح الانتماء و التضامن الاجتماعي .
- احترام المحيط الاجتماعي والاقتصادي و البيئي .
- التضامن مع المشكلات المطروحة (الفقر - التلوث - التصحر...).

الخلاصة:

يعد التعليم ركيزة أساسية لأي حضارة في العالم، و هو مهمة لا تقتصر على كسب المهارات، بل تتعلق أيضا بتجسيد قيم احترام حياة الإنسان و كرامته، قيم مطلوبة لتحقيق الانسجام الاجتماعي في عالم متنوع و متطور في شتى مجالات الحياة، و مع ظهور سوق عالمية في مجال التعليم، لم يعد التنافس فيها يقل ضراوة عما يجري في القطاعات الأخرى، و هي بصدد تغيير معطيات التعليم، و الانتقال من ضمان الحق في التعليم للجميع إلـــى توفير تعليم جاد في إطار الجودة للبعض فقط، تعليما يهيئ الفرد لعصر الثورة التكنولوجيـة والمعرفية، التي أصبحت أهم خواص القرن الحادي و العشرين، حيث أصبح الإنسان الفاعل في هذا القرن هو الإنسان متعدد المهارات و القادر على التعلم الدائم، و الذي يقبل إعادة التدريب و التأهيل عدة مرات في حياته. و هذه المهارات المعارف الأساسية في أبسط أشكالها: القراءة و الكتابة و الحساب بحيث يشكل امتلاك هذه الأساسيات، شرطا مسبقا لازما لمواصلة التعليم التدريب، و لاكتساب المهارات القابلة للنقل، ثم إجادة تعلم المهارات التقنية و المهنية و غيرها.

ثانيا: المعالجة البيداغوجية

تمهيد

01- تعريف المعالجة البيداغوجية.

02- الفرق بين الاستدراك والدعم والمعالجة البيداغوجية.

03- أهداف المعالجة البيداغوجية:

04- مراحل سير المعالجة البيداغوجية:

05- كيفية تسيير نشاط المعالجة البيداغوجية

06- أنماط المعالجة البيداغوجية

07- تقنيات إنجاز حصص المعالجة البيداغوجية

08- المعنيون بحصص المعالجة البيداغوجية

09-مظاهر الممارسات البيداغوجية للتعليم الجيد والتفوق

خلاصة

تمهيد

تعتبر المعالجة البيداغوجية من أهم النشاطات البيداغوجية التي تمارس بتخطيط فعال، والتي تحقق مجموعة أهداف من أهمها مساعدة التلاميذ المعنيين من تجاوز صعوباتهم، إذا تأسست على معطيات وطرق بيداغوجية ملائمة، ونظرا لأهميتها الكبيرة فقد أدرجت فيها جدول توقيت القسم وصارت من مصادر المدرس ليشكل أداء ضبط وتعديل ضروري لتحسين مردود المدرسة، وذلك من خلال المنشور الوزاري **رقم 073/08/0.0.2 الصادر بتاريخ 03 جوان 2008** والذي ينص على ما يلي:

لقد خصصت المواقيت في مرحلة التعليم الابتدائي في إطار التعديل حيزا زمنيا وافيا لنشاط المعالجة التربوية فيها مواد اللغات الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي، هي: اللغة العربية الرياضيات اللغة الفرنسية.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف المعالجة البيداغوجية، أنماطها،مراحلها، كيفية تسييرها، المعنيون بها وتقنيات إنجازها وأخيرا أهدافها.

1- تعريف المعالجة البيداغوجية.

تعرف بأنها: " العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ ومن النقائص التي يعانون منها والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الإخفاق ولا يمكن أن نحقق ذلك إلا بإجراءات مختلفة يتصدرها التدخل البيداغواجى المستمر. (سائحي 2015، ص 32.) وتعرف أيضا بأنها: فعل تصحيحي يحقق تعديلا بيداغوجيا للتعلم، تهدف إلى تسهيل تعليمات المتعلمون الذين يحتاجون في لحظة ما إلى التدخل الفارقي لمسايرة مجموع تلاميذ القسم بنفس الوتيرة".(عبد القادر، 2008، ص 03)

كما تعرف أيضا بأنها: " نشاطات تعليمية تقدم للتلاميذ بهدف استدراك النقائص التي أظهرها التقويم ". (مرجع سابق، 2016، ص 36).

2- الفرق بين الاستدراك والدعم والمعالجة البيداغوجية:

إن كلمات الدعم الاستدراك، المعالجة... مصطلحات متمايزة فعلا لكنها تصب في نفس البيداغوجيا، التي تهدف إلى الحد من ظاهرة التأخر الدراسي، وبالتالي إبعاد شبح الفشل والتسرب الدراسي.

2-1- المعالجة:

فعل تصحيحي يحقق تعديلا وضبطا بيداغوجيا للتعلم تسهيلا لمسايرة التلاميذ ذوي الصعوبات لبقية زملائهم، وللبلوغ بالجميع للكفاءة المرجوة، وقد تشمل جوانب صحية أو نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية ولكل مختص دوره في علاج الثغرة المسجلة المعيقة للتعلم والتعليم أيضا.

والمعالجة تحمل المعنى الطبي، فحص المريض، تشخيص المريض، تحديد الأسباب والدواء، والتكهن بالشفاء.

2-2- الاستدراك:

تعويض سريع لضعف ملاحظ لدى جماعة متعلمين لإلحاقهم ببقية الزملاء قبل تراكم الصعوبات بعد تعلم أمور جديدة مما قد يعمق من حجم الصعوبة وتسبب له إخفاقا تحصيليا، كما أنه يتضمن فئات أفضل مستوى من فئات المعالجة.

2-3- الدعم:

يتوجه إلى القسم بكامله مركزا على التعليمات غير المستوعبة من طرف مجموع المتعلمين وهو يعمل على عدم انتظار حصول التأخر ليتم التدخل بالدعم، والدعم يعمل على بلوغ الهدف المحدد والمؤشر المرسوم لبلوغ عتبة النجاح، ولذلك فمشكلته التي يعالجها آنية مؤقتة.(بونوة، 2010، ص 23، 24).

وعليه فالمعالجة أشمل وأوسع وأعم في جانبها البيداغوجي العام، وكل من الدعم والاستدراك وإنما هو علاج للنقائص مهما كان نوعها وفي أي مستوى كانت التعليم التعلم المعالجة.

3- أهداف المعالجة البيداغوجية:

تهدف حصص المعالجة البيداغوجية إلى ما يلي:

- علاج النقائص المشخصة لدى التلاميذ في المواد الأساسية (خلال الأسبوع).
- مساعدة التلاميذ المعنيين على اللحاق بركب زملائهم وتمكينهم من المشاركة الإيجابية في الدروس.
- إتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ لإبراز قدراتهم الكافية عن طريق الرعاية الكافية والعلاج المباشر بين المعلم والتلميذ.(علاج فردي).
- تحرير التلاميذ من المشاكل النفسية التي تعيقه أثناء تقدير الدروس العادية (الخجل، الشعور بالنقص).
- إيجاد علاقة سيكولوجية جديدة بين المعلم والمتعلم من جهة وبين التلاميذ أنفسهم منجهة ثانية.
- تفادي التكرار المبالغ فيه وتسهيل المسار الدراسي.

– التخفيف من حدة التسرب المدرسي.

– تحسين مستوى التلاميذ في القسم وضمان الانسجام بينهم.

– تمكين المعلم من التعرف أكثر على التلاميذ وإعادة النظر في أساليب عمله بما يتلاءم والحالات المشخصة.

– جعل التلميذ يشعر أن المدرسة هي المكان الملائم لتنمية مواهبه وإبراز قدراته وتوظيفها (وزارة التربية الوطنية، 2008)

4– مراحل سير المعالجة البيداغوجية:

– التحضير الجيد للنشاط التعليمي والحرص على تقديمه وفق مراحل وفي وضعيات متنوعة وبوسائل مادية.

– **الفحص أو التقويم:**ونقصد به مداومة عملية المراقبة والمتابعة والمرافقة والملاحظة بناءا على الملاحظة للأثر الكتابي والشفوي للمتعلم.

–**التشخيص:** فيه تصنف الإجابات، وترفق أعمال التلاميذ بملاحظات ونقاط وعلى إثرها يحدد المعلم مواضع الضعف .

– **تحديد الفئة:** بعد عملية التشخيص يحرص المعلم على تحديد الفئة التي لم تستوعب المفاهيم، لم تصل إلى الكفاءة المسماة والمقصودة.

– **تشكيل الأفواج:** والمقصود بها ضبط حاجة التلاميذ، وتحديد الخلل المشترك بين عناصر الفوج.

–**وصف العلاج:** ونقصد به حصة المعالجة التي ينبغي أن تحضر بعناية بناءا على الحاجة الفعلية لكل مجموعة.

–**تقويم مكتسبات المعالجة:** من خلال الوضعيات البنائية المقدمة بناء على حاجة الفوج المعالج يسعى المعلم إلى تقويم مكتسباتهم للتأكد من مدى تحقيق الكفاءات القاعدية.

-**الفئة المستوعبة:** وفي نهاية النشاط يحرص المعلم على إحصاء الفئة المستوعبة ليدمجها مع بقية تلاميذ القسم، ومن لم يستوعب جدير به بأن يخصص له أنشطة علاجية لاحقة. (مرجع سابق، 2010 ص 22)

5- كيفية تسيير نشاط المعالجة البيداغوجية :

إن القصد من عملية تسيير النشاط هو الإنجاز الفعلي والملموس للحصة، وحتى يتمكن المعلم من بلوغ أهدافها نرى ضرورة تتبع المراحل والخطوات التالية:

- توزيع التلاميذ المعنيين بالمعالجة حسب الحاجيات وبشكل يتماشى وعملية التشخيص الفعلي (التقويم التشخيصي)وفي تصنيفنا للنقائص قد نقف على حاجتين في المجموعة المعنية بالمعالجة فنشكل بذلك فوجين:

الفوج الأول: وهو فوج حاجة عدد أفراده خمسة (05) مثلا.

الفوج الثاني: وهو فوج حاجة عدد أفراده (04) مثلا.

إن التجربة أكدت لنا أن العمل ضمن الأفواج يساعد على تثبيت المعارف وترسيخها كما يتدرب التلاميذ على التعاون، " ويكون ذلك بإتاحة الفرصة لهم للعمل في جماعات أثناء الأنشطة المختلفة داخل المدرسة وخارجها كإشراكهم معا في البحوث أو المشروعات أو تجارب مع جعل التقدير النهائي منسوب اللجماعة كلها حتى يدعم الروح الاجتماعية ويجلب إلى التلاميذ الإيثار".

فكثيرا من التلاميذ الذين خضعوا للمعالجة التربوية ضمن الأفواج ثبت أنهم استفادوا من بعضهم، ليس في الجانب المعرفي المشخص قبليا فحسب، وإنما تعداه إلى أمور أخرى ذات صلة بالجانب النفسي.

- إعداد التوثيق الخاص بالنشاط كتحضير دفتر المعالجة وإعداد مذكرات خاصة بالأفواج.
- اعتماد وضعية إشكالية جامعة للأفواج قصد إثارة الاهتمام.
- تسجيل الأجوبة على السبورة.
- اعتماد أجوبة كل فوج كوضعية انطلاق للمعالجة.

- الشروع في تقديم أنشطة إنجازيه للفوج الأول ثم الثاني وهكذا...
- الرجوع إلى الفوج الأول للتعقيب على المنجز استهدافهم بوضعيات تعليمية.
- تعزيز التعلمات بوسائل صادقة.
- تقديم وضعيات جديدة لتعزيز الموقف التعليمي.
- تقويمهم فيما تم تكوينهم فيه.
- التعقيب على أدائهم.
- تصنيف الأفواج للمعالجة أو غير المعالجة.

وبنفس المراحل والخطوات ينتقل معهم إلى الوضعية الثانية والثالثة وهكذا، وعلى المعلم أن لا يضجر أو لا يسأم بدعوى محدودية فكر المستهدفين بالمعالجة وضعفهم وبهذا وفق هذه المرحلة تصبح المدرسة فضاء رحبا للنجاح ولا مجال لتلك الادعاءات القاسية في حق البراءة والحكم عليهم بالفشل حيث " أن الطفل بطيء التعلم هو طفل ذو قابليات محدودة في تعلم الأمور العقلية وهو يأتي في تصنيف الذكاء العام، يمكن أن ينتظر منه أن يحرز بعض النجاح في التعلم المنهج المدرسي العادي. (مرجع سابق، 2010، ص 21)

6- أنماط المعالجة البيداغوجية

ثمة أنماط من المعالجة تتراوح من المعالجة البسيطة إلى المعالجة المركبة ومنها:

6-1- معالجة تعتمد التغذية الراجعة :

ويقصد بها:

- معالجة تقوم على تصحيح المتعلم في الحين.

-معالجة تقوم على قيام المتعلم بالتصحيح الذاتي باعتماد الحل يقدمه، المدرس أوأداه تساعد على الحل (الكتاب المدرسي، أو بطاقة الحل الذاتي أو شبكة تصحيح...).

-معالجة تقوم على مقارنة التصحيح الذاتي، بالتصحيح الذي يقدمه الطرف الأخر.

ويشير حثروبي إلى أن المعالجة بواسطة التغذية الراجعة تتم بـ:

-مراجعة أعمال مكملة حول المادة موضوع الصعوبة (تمارين تطبيقية).

-مراجعة جزء من محتويات مادة معينة.

-مراجعة مكتسبات المتعلم السابقة التي يمتلكها بعد إعادة تعلم سابق.

6-2- معالجة تعتمد إستراتيجيات تعلم بديلة :

- اعتماد طرق تربوية بديلة قصد إرساء المكتسبات.

6-3- تدخل أطراف خارجيين:

اللجوء إلى أطراف من خارج المؤسسة التربوية المختصون في تقويم النطق أو أطباء العيون والسمع وعلم النفس). (بالعيد حدة وآخرون، يوم تكويني).

7- تقنيات إنجاز حصص المعالجة البيداغوجية:

7-1- التحضير: يتوقف النجاح في تطبيق حصص المعالجة على التحضير الجيد الذي يقتضي قيام المدرس بالإجراءات التالية:

- تشخيص النقائص تشخيص دقيق (يوميا وأسبوعيا).
- تصنيف النقائص المشخصة وتحديد نوعيتها.
- معرفة التلاميذ المعنيين بالمعالجة وتصنيفهم حسب النقائص المشخصة.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث قدراتهم العقلية، وتباين أسباب التعثرات المعاينة.

وبناءا على ما سبق فإنه يجب إعداد مذكرة دقيقة تستجيب لاحتياجات التلاميذ بطريقة تناسب آلية الدعم كل واحد منهم، ومعنى ذلك أن التحضير ينبغي أن يتم بخصوص تناسب أبعاد الحصة، الذي يخالف طابع بقية الدروس العادية. (محي الدين، 2016، ص 03)

8- المعنيون بحصص المعالجة البيداغوجية:

يمثل المعنيون بحصص المعالجة البيداغوجية المتأخرين دراسيا والمتعثرون دراسيا، وفيما يلي شرح لكلاهما:

1-المتأخرون دراسيا: أي الذين يتميزون ببطء في اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات وقد يكون ذلك راجع إلى ثقل أو صعوبة المحتويات ذاتها، أو بسبب أساليب التدريس المجردة، أو إلى الغيابات المتكررة واكتظاظ الأقسام.

2-المتعثرون دراسيا: وهم الذين يقعون في ثغرات وأخطاء أثناء عملية التعلم عند مجابهتهم لمختلف وضعيات التقويم وقد يكون ذلك راجعا إلى خلل في بناء أو توظيف المفاهيم أو المعارف المكتسبة أو بسبب نقص المعارف أو ضعف القدرة على التذكر أو المعنيين، عدم امتلاك منهجيات وطرائق الحل الوضعيات المشكلة وباختصار فإن المعنيون بحصص المعالجة هم التلاميذ الذين أظهر التقويم بمختلف أشكاله أن أداءهم وانجازاتهم سواء كانت الشفهية أو الكتابية لم تبلغ بعد المستوى المطلوب من التحكم في اللغات، الأساسية الثلاث والسبب في ذلك يرجع إما إلى:

*** عوامل ذاتية خاصة بالمتعلم.**

- مستوى نموه النفسي.
- مدى التحكم في المعارف والمهارات السابقة التي لها علاقة بالتعلمات اللاحقة.
- اهتمام المتعلم واندفاعه للتعلم (الشعور بالحاجة والرغبة).

*** عوامل خارجية خاصة بمحيط المتعلم:**

- نوعية علاقة المتعلم بالمتعلمين.
- طرائق التدريس والتنشيط والوسائل البيداغوجية المستعملة.
- علاقة المتعلمين وتفاعلهم فيما بينهم (روح) البهجة، التنافس داخل الفصل.

(الحثروبي، 2008، ص 339)

9- مظاهر الممارسات البيداغوجية للتعليم الجيد والتفوق:

بما أن الممارسات البيداغوجية هي أساس نجاح أي مشروع أو برنامج تربوي وتعليمي كان لابد من تنميتها حتى تحقق الجودة و الفائقية التي تسعى إليها كل الإصلاحات التربوية، ومن مظاهر الجودة فيها نذكر ما يلي:

1-خلق تفاعل صفي إيجابي:

وتعرف عملية التفاعل الصفي بأنها" هي عملية إنسانية متفاعلة بين التلاميذ ومعلمهم أو بين التلاميذ أنفسهم بهدف تبادل الآراء و مناقشتها لإيجاد نوع من التكيف الصفي والحالة التي تسمح بممارسة عملية التعلم بفعالية"، ولها أهمية كبيرة في حدوث عمليتي التعلم والتعليم. إن ما يحتاجه الموقف التعليمي داخل الصف الدراسي هو حدوث تفاعل بين المعلم والمتعلم بهدف الارتقاء بشخصية المتعلم وإكسابه معارف واتجاهات تمكنه من مسايرة عصره ليكون نافعا لنفسه ولمجتمعه في المستقبل. ومن مظاهر التفاعل الصفي الايجابي نذكر ما يلي: تنظيم وترتيب غرفة الصف، عدم احتكار وقت الحصة، التسيير الديمقراطي للصف،التطبيع الاجتماعي للعلاقات داخل الصف، وإستراتيجية في معالجة المشكلات الصفية.

2-استعمال أساليب تدريس غير المباشرة:

وتعتبر أساليب التدريس من مكونات المنهج الأساسية،ذلك أن الأهداف التعليمية و المحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج لا يمكن تقويمها إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريبه. لذلك يمكن اعتبار التدريس بمثابة همزة وصل بين المتعلم ومكونات المنهج،والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الفصل والتي ينظمها المعلم، والطريقة التي يتبعها، بحيث يجعل هذه المواقف فعالة و مثمرة في الوقت نفسه.

وهناك مجموعة واسعة من الأساليب غير المباشرة التي تعتمد في العملية التعليمية التعلمية وفق ما تقتضيه البيداغوجيا الحديثة،ولكننا سنقتصر هنا على عرض أبرز هذه الأساليب مختصرة:

أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد. أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة. أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ. أساليب التدريس القائمة على تنوع وتكرار الأسئلة. أساليب التدريس القائمة على وضوح العرض أو التقديم. أسلوب التدريس الحماسي للمعلم. أسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي.

3-إتباع ممارسات تقويمية إيجابية:

التقويم التربوي هو عملية تشخيص وعالج ووقاية،وهو عملية منظمة لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية.ويعرف التقويم تربويا بأنه:"عملية نظامية مستمرة ترمي إلى تحديد مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها، أي تحديد نواحي القوة ونواحي الضعف في كل مكونات المنظومة التربوية لكي يتم علاج نواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة فيها.

ينبغي أن تتوفر في الممارسات التقويمية الإيجابية مجموعة من المعايير حتى تكون قادرة على تحقيق الأهداف المتوقعة من التقويم ومنها ما أورده الطنطاوي نذكرها مختصرة: شمول التقويم، استمرارية التقويم، أن يكون عملية تعاونية، أن يعتمد التقويم على أسس علمية، وحدة التقويم.

خلاصة :

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل أن نتطرق إلى منهجية المعالجة البيداغوجية باعتبارها تقنية من تقنيات الدعم التربوي، حيث تهدف إلى تحقيق بعض الأهداف من بينها التخفيف من ظاهرة الرسوب والتسرب المدرسي وتحسين مستوى التعليم ورفع مردوديته وإيجاد بديل فعال للتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من نقص في التحصيل.

الفصل الثالث :التأخر الدراسي

تمهيـد

1- تعريف التأخر الدراسي

2- تعريف المتأخرين دراسيا

3- أوجه الاختلاف بين مصطلح التأخر الدراسي وبعض المفاهيم المشابهة

4- سمات وخصائص المتأخرين دراسيا

5-أنواع التأخر الدراسي

6- عوامل التأخر الدراسي

7-أبعاد التأخر الدراسي

8- طرق التعرف على المتأخرين دراسيا

9- تشخيص التأخر الدراسي

10- علاج التأخر الدراسي

خلاصة

تمهيد

تعتبر مشكلة التأخر الدراسي مشكلة تربوية يعاني منها التلاميذ ويشقى بها الآباء في المنازل والمدارس، وهي من أهم المشكلات التي تشغل المهتمين بالتربية والتعليم في العالم، ففي سنة 1905 طلبت السلطات الفرنسية من العالم " ألفريد " دراسة مشكلة التأخر عند تلاميذ المدارس، وبعدما تعددت الدراسات التي اهتمت بهذه الظاهرة إلى أن وصلت إلى الجزائر. وقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة للبحث عن واقع هذه الظاهرة وانتشارها بين المدارس ومحاولة البحث عن أهم الطرق لعلاجها أو التقليل منها، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل من خلال التعرف على التأخر الدراسي، أشكاله، مظاهره أسبابه، سمات وخصائص المتأخرين دراسيا وطرق التشخيص والعلاج.

1- تعريف التأخر الدراسي

يعرفه نوري (2013): " هو ضعف الطالب في مادة دراسية واحدة أو أكثر بحيث لا يصل إلى مستوى الطلاب العاديين، ويكون الطالب المتأخر دراسيا غير متكيف مع البيئة المدرسية والبيئة البيئية لشعوره بالرسوب والذي يترتب عليه محاولة التعويض عنه بالعدوان أو الجنوح " (نوري، 2013، ص 226).

ويعرفه سليمان: (2014) بأنه: مصطلح يشير إلى انخفاض مستوى التحصيل في جميع المواد الدراسية دون المستوى العادي إذا قورن بمستوى أداء أقرانه في المرحلة العمرية أو المرحلة الدراسية، وكثيرا ما يرتبط التأخر الدراسي بانخفاض في نسبة الذكاء، حيث تقع نسبة الذكاء بين (70 – 80) وهي نسبة أقل من المتوسط ". (سليمان، 2014، ص 59)

ويعرفه كذلك بأنه: " حالة تأخر أو نقص في التحصيل لأسباب عقلية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي أو المتوسط بأكثر من انحرافيين معياريين سالبين". (منصوري وعوض، 2006، ص 107)

يتضح من خلال التعاريف السابقة أن التأخر الدراسي هو انخفاض الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات الموضوعة للمواد الدراسية عن 50% من الدرجة الكاملة سواء في الاختبارات الفصلية أو الاختبارات والأعمال الشهرية.

2- تعريف المتأخرين دراسيا :

يعرفه الجرجاوي (2002) بأنه: " المتأخرون دراسيا هم الذين لا يستطيعون تحقيق المستويات المطلوبة في الصف الدراسي وهم متأخرون في تحصيلهم الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لأقرانهم ". (الجرجاوي 2002، ص 14).

ويعرفه إبراهيم (2011) بأنه: " التلميذ الذي يواجه صعوبات في تعليمه بحيث يكون مستواه التحصيلي أقل من مستوى من هم في مثل سنه من التلاميذ ". (مرجع سابق، 2002، ص 25)

كما يعرفه بأنه: " التلميذ المتأخر دراسيا هو الذي يكون مستوى تحصيله دون مستوى نظرائه من هم في سنه أو يكون مستوى تحصيله أقل من مستوى ذكائه العام". (القاضي وزيدان، 2008، ص 13)

3- أوجه الاختلاف بين مصطلح التأخر الدراسي وبعض المفاهيم المشابهة:

لقد ارتبط التأخر الدراسي في مفهومه العام بمفاهيم مماثلة أو قريبة منه، منها:

3-1- التأخر الدراسي وصعوبات التعلم :

إن استخدام مصطلح التأخر الدراسي بدلا من صعوبات التعلم عند ملاحظة تلميذ ما لديه عقبة في طريقة التعلم ليس بالأمر الصحيح، لأن صاحب صعوبة التعلم يعاني من انخفاض في التحصيل ومستوى ذكائه متوسط أو فوق المتوسط، بعيدا عن الإعاقات الأخرى بينما المتأخر دراسيا يعاني من انخفاض في التحصيل الدراسي، ويعتبر انخفاض نسبة الذكاء عند المتوسط السبب الأساسي لدى كثير من المتأخرين دراسيا.

والتلميذ صاحب الصعوبة في التعلم بالرغم من أنه يعاني من انخفاض في التحصيل الدراسي مثل المتأخر دراسيا إلا أن ذكاءه متوسط أو أعلى من المتوسط، بينما المتأخر دراسيا نسبة ذكائه أقل من المتوسط.(مثالي، 2008، ص 60)

3-2- التأخر الدراسي وبطء التعلم:

يجب التنويه بداية إلى أن مصطلح بطء التعلم يشير إلى حالة التلميذ بطيء التعلم من ناحية الزمن أن يشير إلى سرعتهم في فهم وتعلم كل ما يوكل إليه من مصادر تعليمية مقارنة بسرعة فهم وتعلم أقرانه في أداء نفس المصادر التعليمية، فكثيرا من الذين تناولوا هذا الطفل بالدراسة أشاروا إلى أن هذا النوع من الأطفال يقضي زمنا يساوي ضعف الزمن الذي يستغرقه الطفل العادي في التعليم، وأن ذكاءه يقع بين (70 – 90)، ومن هنا كان وصف بطء التعلم يعدو وصفا لصيقا بالناحية الزمنية أكثر من التصاق هذا الوصف بنواحي أخرى.

إذ يعد مفهوم بطيء التعلم مقابلا لمفهوم سريع التعلم، وهي كلها مفاهيم تعتمد على الوجهة الزمنية، ومن هنا فإن الطفل بطيء التعلم إذا تم تعليمه في فصل دراسي عادي فإنه

سوف يكون طفلا متأخرا دراسيا وذلك لعدم كفاية الزمن اللازم لتعليمه، وإذا تم تعليمه في فصول خاصة به وبطرق تناسب قدراته فإنه لن يكون من زمرة المتأخرين دراسيا. (متولي خضر، 2005، ص 83).

3-3- التأخر الدراسي والضعف العقلي

يكثر الخلط بين التأخر الدراسي والضعف العقلي، و نود ذكر بعض الجوانب حتى نستطيع التفرقة بين هذين المصطلحين، حيث أن التأخر الدراسي يحدث نتيجة لعاملين هما:

- **العامل الخلقي:** والذي يرجع إلى قصور في نمو الأجهزة العقلية.
- **العامل الوظيفي:** والذي يرجع إلى مثيرات عقلية أو ثقافية أو بيئية.

وفي الواقع أن النوع الثاني يسهل تمييزه عن الضعف العقلي، لأن المتأخرين دراسيا من الناحية الوظيفية يكونوا عاديين أو متفوقين ولكن أجهزتهم العقلية معاقة عن أداء وظائفها لأسباب اجتماعية أو انفعالية مما يدي بهم إلى انخفاض تحصيلهم العلمي.

أما النوع الأول، فيصعب التفرقة فيه بين التأخر الدراسي والضعف العقلي، حيث أنه ربما ينتج عنه إصابة في المخ أو الأجهزة المتصلة به، ذلك أن القصور في هذه الأجهزة غير واضح، أو قد يرجع إلى سوء التغذية أو المثيرات التي تساعد على نمو الإدراك في مراحل الطفولة المبكرة. (مرجع سابق، 2006، ص. 110)

3-4- التأخر الدراسي والفشل الدراسي :

نجد أن الفشل الدراسي هو انقطاع عن الدراسة نهائيا وهو نتيجة حتمية للتأخر الدراسي العام، والعلاقة بينهما علاقة سببية، حيث أن التلميذ بعد تأخره عن أقرانه وعدم تداركه لما فاته، يكرر السنة مرة أو أكثر فيطرد من المدرسة بعدما يفشل في مسايرة المناهج الدراسية (باللموشي، 2017، ص 43).

4- سمات وخصائص المتأخرين دراسيا :

تعددت الأبحاث والدراسات التي أجريت بهدف التعرف على الخصائص والسمات التي تميز المتأخرين دراسيا عن غيرهم من التلاميذ العاديين والباحث في سيكولوجية التأخر الدراسي يلاحظ أهم سمات وخصائص المتأخرين دراسيا هي:

4-1-السمات العقلية:

- ضعف الانتباه.
- قدرة محدودة على التفكير الإبتكاري والتحصيل.
- ضعف الذاكرة على التذكر ومحدوديتها.
- عدم القدرة على التفكير المجرد أو استخدام الرموز.
- مستوى منخفض في التعرف على الأسباب.
- انخفاض مستوى التركيز.
- البعد عن المنطق.

ومن السمات والخصائص العقلية نقص في الذكاء أو الضعف العقلي ويكون أقل من المتوسط، وقد أوضحت دراسات عديدة أهمها اللجنة المركزية المكونة من هيئتين الصحة العالمية واليونيسكو، أن درجة ذكاء الأطفال المتأخرين دراسيا بين (70 - 90) .

4-2- السمات الجسمية:

- القصور الجسمي وضعف الصحة العامة.
- الإجهاد والتوتر والتعب وسرعة الكسل.
- الضعف الجزئي للحواس خاصة السمع والبصر.
- اضطراب في اللغة وتأخر بسيط فيها (السيد، 1992، ص 23)

4-3- السمات الانفعالية:

أوضحت الدراسات انتشار كثير من السمات الانفعالية غير المرغوبة بين الأطفال المتأخرين دراسيا مثل العدوان الكراهية الميل إلى التحطيم النشاط الزائد إثارة الشغب، سرعة

تشتت الانتباه الحساسية الزائدة الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس والمخاوف المرضية، وارتفاع مستوى القلق، حيث توصلت العديد من الدراسات منها دراسة " جمال غنيم " إلى انتشار لدى المتأخرين دراسيا عدم الثقة بالنفس وارتفاع مستوى القلق، وأوضحت دراسة " مصطفى بديع " انتشار سمات الخجل والخوف والانطواء والقلق والعدوان واستخدام الألفاظ النابية بين الأطفال المتأخرين دراسيا.

4-4- السمات الاجتماعية:

يبدو أن الخصائص الانفعالية سالفة الذكر تنعكس آثارها على العلاقات الاجتماعية للأطفال المتأخرين دراسيا، حيث يتسمون بسوء التوافق الاجتماعي الذي قد يعبرون عنه إما بالعدوان على الآخرين وممتلكاتهم أو بالانطواء والانسحاب من المواقف الاجتماعية، وعدم الرغبة في تكوين صداقات، وقد يتسم هؤلاء الأطفال بسهولة الانقياد للآخرين الذين يجدون فيهم مصدرا لإشباع حاجاتهم، وقد يميلون إلى الخروج عن القانون نتيجة لمشاعر النبذ والحرمات التي يحسون بها سواء في المنزل أو المدرسة. (مرجع سابق، 2017، ص 50).

5 -أنواع التأخر الدراسي:

يتخذ التأخر الدراسي أنواعا عديدة أهمها ما يلي:

5-1- تأخر دراسي مستمر ودائم:وهو التأخر المتراكم منذ سنوات دراسية سابقة.

5-2-تأخر دراسي مؤقت أو عرضي: وهو التأخر الذي لا يدوم طويلا، فقد يتأخر التلميذ عن زملائه في امتحان ما لأسباب معينة ولكن بزوالها يتحسن وضع التلميذ.

5-3- تأخر دراسي عام: وهو تأخر تكون فيه جميع المواد الدراسية أو في معظمها، في مثل هذه الحالات غالبا ما يكون ذكاء التلميذ دون المتوسط.

5-4-تأخر دراسي خاص: وهو تأخر التلميذ في بعض المواد الدراسية مثل: الحساب، وفي هذه الحالات يكون ذكاء التلميذ متوسط أو في حدود العادي.

5-5- تأخر دراسي حقيقي: وهو التأخر الذي يقرره الفحص الدقيق والمتابعة العلامية ويجعل الحكم على التلميذ صادقا وموضوعيا.

5-6- تأخر دراسي ظاهري: في هذا النوع من التأخر الدراسي تكون قدرات التلميذ عالية، أما مستوى تحصيله أو أدائه فيكون أقل من هذه القدرات وبإمكان التلميذ أن يجتهد ويصبح من المتفوقين.

5-7-تأخر دراسي وظيفي: حيث تكون قدرات التلميذ العقلية والجسمية حسنة ولا يعاني من اضطراب عضوي أو عصبي أو عقلي، إنما الخلل يكون من الناحية الوظيفية حيث لا تعمل الوظائف بشكل منسجم بحيث تؤدي إلى التفوق في التحصيل الدراسي.

5-8- تأخر دراسي غير وظيفي: ويرجع هذا النوع من التأخر إلى وجود اضطرابات عضوية عصبية لدى التلميذ، كما في حالة المرض أو الإعاقة أو الإصابة بحادث معين (أبو سالم، دون سنة، ص 03 - 04)

6- عوامل التأخر الدراسي:

هي متشبعة ومتفاعلة فيما بينها حيث يصعب تحديد عامل واحد أو بعض العوامل، بحيث يمكن الجزم بأن هذا العامل أو ذاك هو السبب الرئيسي والحاسم في إحداث التأخر الدراسي، إذ نادرا ما يرجع إلى عامل واحد، فكل العوامل تتشابك وتتداخل وتختلف في نوعها وتأثيرها من تلميذ لآخر، وإذا حاولنا تصنيف هذه العوامل بصفة عامة، ويمكن تحديد أهمها كالتالي:

6-1- العوامل الدراسية والمدرسية:

العوامل الدراسية والمدرسية التي تتسبب في حدوث حالة التأخر الدراسي لدى التلاميذ كثيرة، أهمها ما يلي:

- زيادة عدد أفراد الصف الواحد عن الحد المعقول.
- كفاءة المعلم، وضعف أدائه.
- شخصية المعلم غير الجذابة بالنسبة للتلاميذ.
- ضعف طرائق التدريس.
- صعوبة المناهج الدراسية، وعدم ملائمتها لقدرات التلاميذ.

- طبيعة الامتحانات وسوء التقييم فيها، مما جعل التلاميذ يشعرون بالغبن وأنهم لم ينالوا استحقاقاتهم.
- عدم توفر الوسائل التربوية العلمية المناسبة.
- ضعف الأنشطة المدرسية والترفيهية.
- ضعف الرعاية الصحية والاجتماعية.

6-2- العوامل الأسرية:

تلعب العوامل الأسرية دورا كبيرا في حدوث حالة التأخر الدراسي، فعدم توفر الجو الأسري الملائم لنمو القدرات يؤدي إلى إرباك التلميذ ويقلل من قدرته على المتابعة العلمية المطلوبة، لأن التلميذ يتأثر كثيرا بما تهيئه له الأسرة من أوضاع اجتماعية وثقافية واقتصادية وعاطفية، وهذا يؤثر في دافعية التلميذ للتعلم وفي رغبته للتحصيل، لذلك نلاحظ أن معظم التلاميذ المتأخرين دراسيا هم ينتمون إلى أسر فقيرة وجاهلة،ومهملة، لأن ذلك ينعكس على طبيعة الأجواء داخل الأسرة متمثلة في عدم وجود وسائل تسلية أو لعب الأطفال أو تلفزيون أو منشورات أو أجهزة الحاسب ...الخ

كما أن طبيعة العلاقات داخل الأسرة لها تأثيرها هي الأخرى على التلاميذ، فوجود حالة النزاع المستمر بين الأبوين، أو الطلاق، أو الانفصال عن الأبوين، أو سوء المعاملة من قبل الأسرة، كلها من العوامل التي تؤدي إلى إهمال تنشئة الطفل وعدم إشباع حاجاته الضرورية، وبالتالي إلى حدوث حالة التأخر الدراسي.

6-3- العوامل الجسمية:

الجسم ومكوناته له تأثير كبير في حدوث حالة التأخر الدراسي، فالعيوب الجسمية كضعف البصر أو ضعف السمع أو اضطراب في النطق، أو حالة النقص في أحد مكونات الجسم أمور تجعل التلميذ غير قادر على التكيف السليم داخل حجرات الدراسة وبالتالي حصول حالة التأخر الدراسي وخصوصا إذا ما أغفل المدرس ذلك أو عدم معالجتها بالطرق الصحيحة.

6-4- العوامل الاجتماعية:

العوامل الاجتماعية هي تلك التي تحيط بالفرد بدءا بالحي الذي يسكنه التلميذ متمثلا بالجيران والأقارب وانتهاء بزملائه وأصدقائه بالمدرسة.

فإذا كانت الجيرة من مستوى فكري واجتماعي جيد ساعد ذلك على أن يكتسب التلميذ ما عند الجوار من عادات حسنة وخبرات ثقافية والعكس إذا كانت الجوار فقير اجتماعيا وثقافيا، يضاف إلى ذلك تأثير الأصدقاء والزملاء في اتجاهاته وسلوكاته، فإذا كان للتلميذ أصدقاء يشجع على العدوان والتسرب من المدرسة فإن ذلك يؤثر على سلوك التلميذ وفي نفوره من الدراسة والتغيب من المدرسة وبالتالي حصول حالة التأخر الدراسي.(الفقي، 1947، ص 102)

6-5- العوامل العقلية:

قد يرجع التأخر الدراسي إلى ضعف الذكاء العام للتلاميذ، والذكاء هو القدرة العقلية الفطرية العامة، أو هو العامل المشترك العام الذي يدخل في جميع العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان، وعادة ما يجد المربي فروقا واضحة بين تلاميذه من ناحية الذكاء العام، وهذا العامل يعد من أقوى أسباب التأخر الدراسي لأنه ارتبط بالتحصيل الدراسي والفروق الفردية بين التلاميذ. أما القدرة الخاصة فهي إمكان نمط معين من أنماط السلوك المعرفي، ويظهر أثر القدرات الخاصة في حالة تأخر التلاميذ في مادة معينة مع تقدمه في باقي المواد الدراسية إلى القدرات العقلية التي تتدخل في دراستها وبحث نواحي ضعف التلميذ في هذه القدرات لمعرفة سبب تأخره.

6-6- العوامل الانفعالية:

قد يرجع التأخر الدراسي إلى بعض العوامل والمؤثرات الانفعالية، فالطفل شديد الحياء أو الطفل القلق غير المستقر يجد عادة صعوبة كبيرة في التكيف مع جو المدرسة، كما يجد صعوبة في مواجهة المواقف التعليمية المختلفة، وقد ينتج عن هذا اضطراب التلميذ وخوفه بما يسبب التأخر الدراسي.

6-7- العوامل النفسية:

تتمثل في العوامل والمؤثرات المتصلة بالتلميذ نفسه، كعدم الاستقرار والخوف والقلق والخجل، بالإضافة إلى ضعف الثقة بالنفس والإحباط والخمول والانطواء وعدم القدرة على المبادرة وقلة الدافعية للإنجاز، حيث أن المتأخرين دراسيا لا يهتمون بالعادات والتقاليد ولا يشعرون بالولاء للجماعة ولا يتحملون المسؤولية وهم أقل تكيفا مع المجتمع ويسهل انقيادهم للانحراف أكثر من العاديين (مصطفى، 2016 ص 195).

7- أبعاد التأخر الدراسي :

لقد تناولنا مشكلة التأخر الدراسي من حيث المفهوم، الأسباب، التشخيص وإذا تم تشخيص المشكلة وأسبابها تم وضع الأساليب والتقنيات المناسبة لعلاجها وتم علاجها فإن في ذلك الخير الكثير للفرد والأسرة والمجتمع، أما إذا لم تعالج هذه المشكلة فإن لها أبعاد على المستوى القريب أو البعيد أو على مستوى الفرد والمجتمع، نلخصها في التخطيط التالي:

شكل رقم (01) تخطيط الأبعاد مشكلة التأخر الدراسي. (الجبالي، 2005، ص 80).

8- طرق التعرف على المتأخرين دراسيا

توجد عدة طرق نستطيع من خلالها التعرف على التلميذ المتأخر دراسيا، من أهمها ما يلي:

8-1- دراسة وضع التلميذ من حيث العمر والصف الدراسي:

نستطيع من هذه الطريقة أن نكتشف التلميذ المتأخر دراسيا، وذلك من خلال معرفة عمره والصف الذي هو فيه، فمثلا في المرحلة الابتدائية الصف الثالث يكون متوسط العمر العادي للتلاميذ هو تسع سنوات زمنية قد تقل أو تزيد قليلا، وإذا ظهر أن في هذا الصف تلميذ عمره عشر سنوات يعني ذلك أننا نحتاج إلى معرفة أسباب تأخره في الدراسة.

8-2- السجلات المدرسية المتراكمة:

تحتفظ المدارس بسجلات تراكمية عند تحصيل التلميذ الدراسي، وهذه السجلات تبين لنا على الأقل الدرجات الخام التي يعطيها المعلم لتلاميذه في الامتحانات الفصلية أو في نهاية العام الدراسي، وعندما تتوفر مثل هذه السجلات لابد من فحصها فحصا دقيقا بالنسبة لكل تلميذ متقدم في عمره والذي نشك في أنه متأخر دراسيا، وهذه السجلات سوف تساعدنا في معرفة فيما إذا كان مستوى التلميذ التحصيلي ضعيفا بصورة مستمرة في معظم المواد الدراسية أو في بعضها.

8-3- آراء المدرسين والمعلمين داخل المدرسة ومن لهم صلة بالتلميذ:

بما أن معلم الفصل الدراسي، والمدير والأخصائي النفسي داخل المدرسة لهم خبرة في مجال التعامل مع التلاميذ ولديهم القدرة على معرفة صفات شخصية كل تلميذ من حيث الميول القدرات الدوافع...الخ، لذا يمكن الأخذ بملاحظاتهم من أجل إلقاء الضوء على أوضاع التلميذ الدراسية، والسلوكية والفكرية، الصحية والاجتماعية وبالتالي معرفة من هو متأخر منهم دراسيا.

8-4- دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للتلميذ:

يتم دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للتلميذ عن طريق إجراء الفحوص والتحاليل الطبية وخاصة ما يتعلق منها بالحواس أي درجة السمع والبصر، والطول بالنسبة للعمر

وسلامة الدماغ والغدد، وفقر الدم، وسوء التغذية، وهذه الأمور تفيدنا في إلقاء الضوء على بعض الأساليب العضوية وتدعم قرارنا النهائي عن ضع التلميذ:

8-5- دراسة الأوضاع الأسرية المعيشية للتلميذ:

تتم دراسة الأوضاع الأسرية للتلميذ عن طريق مجالس الآباء، ومقابلة الأبوين أو الزيارة المنزلية، وذلك بمساعدة الأخصائي الاجتماعي بهدف معرفة الجو الأسري الذي يعيش فيه التلميذ، فقد يكون أحد أسباب التأخر الدراسي ما يسود المنزل من تفكك أو صراعات أو خلافات، أو وجود حالة طلاق أو انفصال، وكذلك معرفة عدد أفراد الأسرة، وثقافة الوالدين، ومقدار الدخل...الخ

8-6- استخدام اختبارات تحصيلية موضوعية ومقننة:

تفاديا لمشاكل الامتحانات العادية من الإعداد والموضوعية والصدق والصعوبة والصياغة، نقوم باستخدام اختبارات تحصيلية موضوعية ومقننة، فهذا النوع من الاختبارات يمكن أن يعطي لنا صورة صادقة عن قدرة التلميذ التحصيلية.

8-9-استخدام اختبارات مقننة مناسبة لعمر التلميذ:

توجد هناك مجموعة من اختبارات الذكاء يمكن عند إجرائها أن نتوصل إلى معرفة فيما إذا ما وجدت حالة تخلف دراسي من عدمه على أن يراعي في إجرائها أن يكون الاختبار مناسب لعمر التلميذ.

ويوجد هناك نوعين من اختبارات الذكاء: إما فردية أي يجري تطبيقها على التلاميذ كل واحد على حدة، أو جماعية حيث يجري تطبيقها على مجموعة من التلاميذ، ومن أهمها اختبار "ستانفورد بينيه للذكاء، اختبار " وكسلر " لذكاء الأطفال اختبار المتاهة " لبورتيوس"، اختبار الذكاء المصور للأستاذ أحمد زكي صالح "، اختبار الذكاء غير اللفظي للدكتور " عطية محمود رضا". (جمال الدين، 2011، ص 19.18)

09 – تشخيص التأخر الدراسي:

تعتبر عملية التشخيص من أهم الخطوات في مجال الإرشاد والعلاج النفسي، إذ على أساس هذه العملية يتحدد نوع المشكلة، ونوع التأخر والفصل والتمييز بين هذه الطائفة وغيرها من الطوائف مثل المتأخرين عقليا أو ذوي صعوبات التعلم وغيرها.

وهناك بعض الاعتبارات التربوية والنفسية في تشخيص التأخر الدراسي من أهمها:

– عدم الاعتماد على مصدر واحد فقط في التشخيص أو التعرف، بل ولابد من استخدام الأسلوب المتعدد المداخل سواء من حيث مصادر المعلومات أو من حيث الأخصائيين المشتركين في الحكم على التلميذ المتأخر دراسيا.

– إن عملية تشخيص المتأخر دراسيا، والتعرف على المتأخرين واكتشافهم يجب أن تبدأ مبكرا.

إن عملية التعرف على المتأخرين دراسيا يجب أن تكون عملية مستمرة وطويلة نسبيا ويجب أن يقوم فريق عمل مكون من الأخصائي النفسي في المدرسة والأخصائي الاجتماعي وبعض المدرسين وبمساعدة الوالدين بجمع المعلومات والإلمام بالموقف الكلي عن التلميذ موضع التشخيص مع الاستعانة ببعض الأساليب الخاصة، مثل: الاختبارات التحصيلية المقننة، الأساليب الخاصة بالملاحظة الفحوص الطبية، التقارير المدرسية، دراسة الحالة تاريخ الأسرة، التاريخ التربوي للتلميذ، ملاحظات الأخصائي النفساني والأخصائي الاجتماعي، ملاحظات المدرسين ...الخ (مرجع سابق، 2005، ص 88 89)

10– علاج التأخر الدراسي

10–1–واجب المدرسة:

–الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ ووضعهم في فصول متجانسة من حيث السن الذكاء،

– التحصيلية بقدر الإمكان، أي تقسيم تلاميذ الفرقة الواحدة إلى فصول وفقا لنسب ذكائهم من حيث عمل المدرس قائما على أساس مستوى كل مجموعة وقدرتها.

– يجب الإقلال من عدد تلاميذ الفصول الضعيفة لحاجتهم إلى زيادة الجهد وبذل المعونة والاهتمام الفردي بالتلاميذ، كما يجب اختيار أهم المدرسين ليقوموا بالتدريب في هذه الفصول.

– الامتياز بالتوجيه التربوي، أي مساعدة الفرد بوسائل مختلفة لكي يصل إلى أقصة نمو له في مجال الدراسة أو المساعدة التي تقدم إلى التلاميذ في اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والتي يلتحقون بها والتكيف لها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وفي الحياة المدرسية بوجه عام.

– الاهتمام بالنواحي الصحية، وذلك بفحص التلاميذ فحصا شاملا للتأكد من سلامة أجسامهم.

– الامتياز بالنواحي الاجتماعية: وذلك بتعاون المنزل والمدرسة والبطاقات المدرسية خير وسيلة تساعد على دراسة شخصية التلميذ من جميع نواحيها، فهي سجل يشمل جميع البيانات الكافية عن ضرورة حياته المنزلية والبيئية المحيطة به والمؤثرات المادية والاجتماعية التي تلقي ضوءا على إمكانيته وعوامل تقدمه أو تأخره أو نمو شخصيته.

– أن تعمل المدرسة من جانبها على تنمية الجو المدرسي الصالح الذي يجد التلميذ في رحابه ما يشبع حاجاته ويحقق رغباته ويتفق وميوله، وتكثر من ألوان النشاط التي تحبب إليه الحياة المدرسية وتحميه من المغريات خارج المدرسة.

– الاهتمام بإعادة النظر في المناهج والعناية بطرق التدريس وإعداد المعلمين.

10-2- طرق علاجية :

يختلف علاج التأخر الدراسي باختلاف الأسباب، فإذا كان السبب ضعف حيوية التلميذ وجب عليه عرضه على طبيب المدرسة أو طبيب الوحدة العلاجية وكذلك الحال إذا كان التلميذ يعاني ضعفا في الإبصار، مع العناية بإجلاس من هذه حالتهم في أقرب مكان من السبورة والتأكد من أن الضوء كاف يمكنهم رؤية السبورة في يسر بلا عناء.

وقد يكون التأخر نتيجة لانحرافات مزاجية أو عوامل نفسية معقدة، وفي هذه الحالات يجب الالتجاء إلى العيادات النفسية، ومن المفيد أن يلحق بالمدارس موجهون أو مرشدون نفسانيون يعاونون المدرس في عالمه وبخاصة أمراض الكلام ومشكلات السلوك، علاوة على الدور الحيوي الذي يقومون به في توجيه التلميذ تربويا ومهنيا.

وهناك حالات يقع على المدرس نفسه عبء معالجتها فقد تكون طريقة التدريس سببا في ذلك التأخر الدراسي وقد تكون قسوة المدرس سببا كذلك، وقد يكون ازدحام الفصول بالتلاميذ حائلا دون استفادة هؤلاء المتأخرين من عمل المدرس دون تعرفه على حالتهم.

وعلى المربي أو المعلم في هذه الحالات أن يغير من طريقته وأن يعامل هؤلاء التلاميذ معاملة مبنية على تفهم نفسياتهم ومشكلاتهم وبذلك يستطيع أن يدعمهم إلى الأمام، وعليه أن يعد لهؤلاء التلاميذ بطاقات تكشف عن حالتهم فيكون لكل تلميذ بطاقته الخاصة التي تشتمل على نوع العلاج الذي يناسبه.

وفي بعض الحالات يتحسن تكوين مجموعات من هؤلاء التلاميذ لتعويض ما فاتهم بسبب المرض أو الغياب مع ملاحظة ألا يسمح بالاشتراك في هذه المجموعات إلا لذوي الاستعداد العقلي والجسمي الكافي لاحتمالها.

ومجمل القول يجب دراسة مشكلات التلميذ الخاصة وإتاحة الفرص للتعبير عنها، والعمل على إشباع حاجاته الأساسية ومسايرة التعليم للنضج والقدرة العقلية وإعطاؤه مساعدة فردية في المواد الدراسية إذا كان ضروريا حتى يصل إلى مستوى عمره العقلي وحتى يتحسن اتجاهه نحو المواد الدراسية وابتكار بعض الوسائل لجذب اهتمام المتأخرين دراسيا (زيدان، دون سنة، ص 189 – 191).

خلاصة

عموما يمكن القول أن ظاهرة التأخر الدراسي ظاهرة منتشرة في المدارس بصفة عامة والمدرسة الابتدائية بصفة خاصة، وهي من أهم المشكلات العصرية التي تقلق بال التربويين والآباء والتلاميذ أنفسهم باعتبارها مصدرا لإعاقة النمو والتقدير في الحياة المدرسية وما يزيد من حدة هذه المشكلة أنها ظاهرة معقدة تنشأ نتيجة لتضافر أسباب وعوامل متعددة. وهذا ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، فقد حاولنا أن نلم بأهم جوانبها.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- عينة الدراسة

5- أدوات الدراسة

6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

7- التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

1- منهج الدراسة:

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس، ويساعد على التوصل إلى معرفة منظمة بجوانب الواقع المدروس، ويعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة، والمنهج هو الطريقة التي بتبعها الباحث في دراسته للمشكل لاستكشاف الحقيقة والمناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة المواضيع ولهذا توجد عدّة أنواع من المناهج العلمية. (بوحوش والذنيبات، 1995، 45)

يعتبر المنهج في البحث العلمي مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة" (موريس، 2006، 36)، حيث تختلف المناهج باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفة وخصائص يستخدمها كل باحث في ميدان تخصصه.(بوحوش والذنيبات، 1995)

ومن منطلق هذان التعريفان، فإن موضوع الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم فيها، وبما أن موضوع الدراسة الحالية يتمثل في بناء خطة للمعالجة البيداغوجية لعلاج مشكل التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، فان المنهج الأنسب لهذه الدراسة هو المنهج الشبه تجريبي ذو المجموعة الواحدة بقياسين قبلي وبعدي.

2- حدود الدراسة:

2-1- حدود الدراسة المكانية:ابتدائية المجاهد عباسي العيد- الرويسات- ورقلة-

2-2- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية 2023/2022.

2-3- الحدود البشرية: 08 تلاميذ من السنة الثالثة ابتدائي الذين تحصلوا على معدل أقل من 05 في الفصل الأول.

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي، فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة، كما تكشف وتسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه.

كما تعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها تجريب الصورة الأولى للاستفتاء على عينة من الأفراد تختار عشوائيا بحيث تتوفر فيهم نفس خصائص عينة البحث، وذلك للتأكد من مدى وضوح عبارات الاستفتاء وتسلسلها المنطقي ومدى شمولها للعناصر المراد قياسها، وهذا بالإضافة إلى التعرف للوقت اللازم لجمع بيانات الاستفتاء، وقد يضيف الباحث بعض الأسئلة كما أنه قد يستبعد أسئلة أخرى لا داعي لها وفي كلتا الحالتين يجوب إجراء تجربة استطلاعية أخرى.(صابر وخفاجة، 122،2002)

ولهذا يجب أن نقوم بهذه الدراسة للتحقيق من سلامة الاختبارات والعينات وأسلوب اختيارها وتجعل التلميذ بعيداً عن الوقوع في الأخطاء في الدراسة الأساسية.

3-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية تهدف إلى معرفة الصعوبات والعراقيل التي يواجهها الباحث في الدارسة الأساسية، وقمنا بإجراء هذه الدراسة بهدف:

- التأكد من إمكانية إجراء الدراسة الميدانية.
- التنسيق مع الإدارة والمعلمة.
- استخراج نتائج التلاميذ لفرز المتأخرين دراسيا.

3-2- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- التنسيق من المعلم على تطبيق الخطة العلاجية واختيار العينة والتوقيت.
- تحديد خطة تطبيق الدراسة الأساسية.

- تقدير الزمن اللازم لتطبيق الخطة العلاجية.

4- عينة الدراسة:

تناسبا مع موضوع الدراسة الذي يهدف إلى علاج مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي كان علينا اختيار عينة بالطريقة القصدية تماشيا مع موضوع الدراسة حيث أن بعد مراجعة نتائج الدراسة خلصت إلى وجود 8 تلاميذ متأخرين دراسيا، وتم اعتماد نظام المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي نظرا لصغر حجم العينة، والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	06	**%75**
إناث	02	**%25**
المجموع	**08**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (01) أن مجتمع الدراسة يتكون من 08 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ابتدائية المجاهد عباسي العيد- الرويسات ورقلة متأخرين دراسيا مقسمين حسب الجنس إلى: 06 ذكور بنسبة 75 % و02 إناث بنسبة 25%.

5- أدوات الدراسة:

5-1- التأخر الدراسي:

تم تحديد المتأخرين دراسيا من خلال نتائج التلاميذ في الفصل الأول حيث أن تم الاعتماد على المحك الدراسي المعتمد وزاريا وهو 5 فكل تلميذ معدله أقل من 5 يعتبر متأخر دراسيا.

5-2- الخطة البيداغوجية العلاجية:

وهي عبارة على مجموعة من الجلسات والأنشطة تهدف إلى محاولة علاج مشكلة التأخر الدراسي لدى التلاميذ من خلال المواد المعتمدة في البرنامج، حيث تتكون هذه الخطة من 16 نشاط كل نشاط يستهدف كفاءة معينة حسب طبيعة الموضوع المطروح، والجدول الآتي يوضح الكفاءات المستهدف في كل نشاط:

جدول رقم (02): يوضح الكفاءات المستهدف في كل نشاط

رقم	المادة	النشاط	الموضوع	الكفاءة المستهدفة	الوقت
01	**لغة عربية**	تراكيب نحوية	الاسم والفعل والحرف	القدرة على التمييز بين الاسم والفعل والحرف.	**45 دقيقة لكل نشاط**
02	رياضيات	رياضيات	تفكيك عدد	القدرة على تفكيك الأعداد إلى آلاف مئات وعشرات	
03	**لغة عربية**	تراكيب نحوية	الفعل (الماضي- المضارع – الأمر)	القدرة على التمييز بين الفعل الماضي والمضارع والأمر.	
04	رياضيات	رياضيات	وحدات قياس الأطوال	القدرة على التحويل من الكيلومتر إلى المتر.	
05	**لغة**	محفوظات	العلم	القدرة على استظهار الأبيات.	
06	رياضيات	رياضيات	تحضير لدرس جدول الضرب 1	أن يتعرف على كيفية الحساب بالجمع المتكرر	
07	**لغة عربية**	تراكيب نحوية	الجملة الفعلية والجملة الاسمية	القدرة على التمييز بين الجملة الفعلية والجملة	
08	رياضيات	رياضيات	قياس الأطوال	القدرة على تحويل الكتل من	
09	**لغة عربية**	صيغ صرفية	ضمائر المتكلم – المخاطب – الغائب.	التعرف على ضمائر المتكلم – المخاطب – الغائب.	
10	رياضيات	رياضيات	الطرح الإضافة (تحضير الدرس)	أن يتحكم في آلية الطرح بالإضافة- وأن يستعمل	
11	**لغة عربية**	صيغ صرفية	ضمائر المتكلم – المخاطب – الغائب	القدرة على استعمال ضمائر المتكلم – المخاطب –	

12	رياضيات	رياضيات	الطـــرح الإضـــافة (معالجة)	أن يـتحكم فـي آليـة الطـرح بالإضـــافة- وأن يســـتعمل	
13	لغـــــة عربية	تراكيـــب نحوية	المفـــرد والمثنـــى (تحضير للدرس)	القـدرة علـى التعـرف علـى المفرد والمثنى.	
14			المفـــــــــــرد	القدرة على التمييز بين المفرد	
15	لغـــــة عربية	محفوظات	العلم	القدرة على استظهار الأبيات.	
16		محفوظات	الطبيعة	القدرة على استظهار الأبيات.	

وقد تم الاعتماد في بناء الخطة العلاجية على مجموعة من المعايير أهمها مواطن الضعف لدى التلاميذ والبرنامج الوزاري (المنهاج) وبالتشاور مع المشرف وخبرة الباحثتين في مجال التعليم الابتدائي تم استخراج الخطة العلاجية في صورتها النهائية كما هي موضحة في الملحق رقم .01

6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

لتحقيق أهداف الدارسة والإجابة عن أسئلتها تمت عملية التطبيق الميداني للدراسة في الفصل الثاني من موسم2023/2022، فبعد تحديد العينة تم إتباع الخطوات والإجراءات التالية:

- الاتفاق مع المعلمة على إجراءات تطبيق البرنامج من حيث الوقت والتاريخ.
- تنقيح الخطة حيث تتوافق مع عينة الدراسة.
- تطبيق القياس القبلي.
- تطبيق الخطة البيداغوجية العلاجية على عينة الدراسة.
- تطبيق القياس البعدي، لمعرفة فعالية الخطة البيداغوجية العلاجية في علاج التأخر الدراسي.

7- التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

إن أي باحث لا يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية في دارسته في الغالب، فهي الوسيلة التي تمده بالوصف الموضوعي الدقيق، وهي الأداة التي يختبر بها الباحث

الفروض من خلال البيانات ويعتمد عليها من أجل إعطاء البحث الصبغة العلمية. (معمرية،2007،188)

وتتأكد أهمية الإحصاء كأداة من خلالها يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية سليمة، هذا على خلاف بعض الوسائط والأساليب الأخرى المختلفة، وفي مقدمتها الملاحظة الشخصية التي قد لا تقود الباحث إلى نتائج تنطبق على الحقائق العلمية. وتأسيساً على هذا، فقد تم إدخال البيانات لعينة الدراسة في الحاسب الآلي وذلك حسب SPSSباستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف بمتغيرات الدراسة استعدادا للقيام بالتحليلات الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة:

التعرف على خصائص التوزيع الإحصائي لدرجات عينة الدراسة وهي:

- اختبار **Kolmogorov-Smirnov** [a] للتأكد من التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة
- اختبار ولكوكسن لدلالة الفروق لحساب فعالية البرنامج.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

1- التأكد من التوزيع الطبيعي

2- تحليل وتفسير ومناقشة نتيجة فرضية الدراسة

خلاصة وتوصيات

1- التأكد من التوزيع الطبيعي:

للتأكد من التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة تم تطبيق اختبار Kolmogorov-Smirnov[a] والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (03): يوضح التوزيع الطبيعي لأفراد عينة الدراسة

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
قبلي	0.292	8	0.044	0.834	8	0.065
بعدي	0.196	8	0.200*	0.890	8	0.235

من النتائج الموضحة في الجدول رقم (03) نجد أن قيمة Kolmogorov-Smirnov[a] تقدر بـ: 0.19 وهي قيمة غير دالة إحصائية حيث نجد أن مستوى الدلالة يقدر بـ: 0.20 وهو أكبر من 0.05 وبالتالي نقول أن توزيع أفراد عينة الدراسة غير طبيعي، وبالتالي لا يسمح لنا باستخدام الأساليب الإحصائية البارامترية واستبدالها ببديلتها اللابارامتري.

2- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة فرضية الدراسة:

بغرض معالجة فرضية الدراسة والتي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي،قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين ثم طبقنا عليها اختبار ويلكوكسن كبديل لاختبار ت والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (04): قيمة ودلالة الفروق بين متوسط درجات القياس القبليوالقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي

	القياس القبلي			القياس البعدي			قيمة Z	SIG	إتخاذ القرار
	ن	م	ع	ن	م	ع			
التحصيل الدراسي	8	3.22	0.78	8	4.94	1.54	2.52	0.012	دالة عند 0.05

من النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) نجد أن قيمة Z تقدر بـ: (2.52) عند مستوى الدلالة sig (0.012) وهي قيمة أصغر من (0.05)، وهذا يدل على أن الفرق دال إحصائيا، وعليه نقبل الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسيحيث نجد المتوسط الحسابي للقياس القبلي الذي يقدر بـ: (3.22) أصغر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي يقدر بـ: (4.94)، وعليه فإن الفروق لصالح القياس البعدي.

وعليه يمكن القول أنالخطة المقترحة للمعالجة البيداغوجية تساهم في مواجهة مشكل التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، ويمكن تفسير هذا أن المعالجة لها فعالية في تحسين نتائج التلاميذ المتأخرين دراسيا كون المعالجة البيداغوجية إجراء تربوي تهدف إلى تشخيص وعلاج التعثرات والنقائص التي يعاني منها التلاميذ المتأخرين دراسيا من أجل إلحاقهم بمستوى زملائهم خاصة أن المعالجة تعمل على علاج النقائص في المواد الأساسية وبالتالي علاج قبل وقوعه حتى لا يتفاقم ومن المحتمل أن يخلف نقائص أخرى.

2- تحليل وتفسير ومناقشة نتيجة فرضية الدراسة:

نصت الفرضية لعامة على أنه: " تساهم الخطة المقترحة للمعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكل التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

و قد أظهرت النتائج مدى نجاعة الخطة المقترحة للمعالجة البيداغوجية في رفع مستوى تحصيل التلاميذ الضعاف في مادتي اللغة العربية و الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة

ابتدائي، و تتفق نتيجة الفرضية العامة مع الإطار النظري للدراسة و التي تؤكد أن بعض التلاميذ يحتاجون إلى وقت أطول للتعلم و بالتالي يجب أن يعطى لهم الوقت الكافي.

و يظهر الأثر الايجابي للخطة المتبعة في أنها تركز قبل الانطلاق في بناء التعلمات عن الكشف عن مكتسبات التلاميذ السابقة التي لها علاقة بالدرس... و هذه العملية أدت تعرف الباحثة على أخطاء التلاميذ و البحث عن مصدرها.

و تعتبر تلك النتيجة نتيجة طبيعية حيث أن المعالجة البيداغوجية أوجدت فرصة للباحثة و للتلميذ بما تحتويه من دروس مناسبة و وقت إضافي و هو ما ساعد الباحثة على العمل براحة أكثر، و ساعد التلميذ على الحصول على الوقت الكافي، و يمكن عزو تلك الفروق التي كانت لصالح الاختبار البعدي إلى الأسباب التالية:

- تهيئة التلاميذ المتأخرين دراسيا قبل انطلاق الحصة مما يعزز لديهم الثقة في النفس.
- العمل على تحليل محتوى إجابات التلاميذ المتأخرين دراسيا لمعرفة مشاكلهم الدراسية و مراعاة الفروق الفردية بينهم بإيجاد الوسائل المساعدة لحل مشكل التأخر الدراسي و بالتالي العمل على الحد من تفاقم مشكل التأخر الدراسي و الانتقال بالتلميذ من مرحلة التأخر الدراسي إلى مرحلة التفوق الدراسي.

و قد يعزى الأثر إلى فاعلية حصة المعالجة البيداغوجية و في مساهمتها في حل نسبة معتبرة من النقائص و هو ما تؤكده دراسة بوطهرة (2017) و دراسة المدني (2003) و التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية تعزى للمعالجة البيداغوجية القائمة على التغذية الراجعة.

قد يعزى الأثر إلى استعمال الوسائل التعليمية من قبل الباحثة و منها جهاز الإسقاط(data Show) و وسيلة لامارتينيار (اللوحة) بالإضافة إلى الوسائل الفردية و الجماعية و الأسلوب المتبع أثناء الحصة الديداكتيكية التي مرت بثلاث مراحل : و هي مرحلة الانطلاق حيث تم تشخيص الخطأ مرحلة البناء بعد الوقوف على الأسباب أين تم تصحيحه و علاجه بواسطة وضعيات و أنشطة علاجية، مع التركيز على التقويم الملازم لكل مرحلة و أخيرا

مرحلة استثمار المكتسبات أين تم الوقوف على مدى تمكن التلاميذ الضعاف من اكتساب المعرفة أو المهارة و من ثم تحقيق الهدف العلاجي من الحصة.

وقد يعزى الأثر إلى تفاعل التلاميذ مع الحصة نتيجة التغير في طريقة التدريس و المدرس والتفاعل مع الخطأ و دفعهم و تحفيزهم للإفصاح عنه و تصحيحه ذاتيا و تعزيز ذلك،و هو ما خلصت إليه دراسة شارني (1991) حيث أوصى:" و في حال كان القرار بالإحالة على المعالجة كان لزاما وضع خطة علاجية ثم قياس أثر الخطة للوقوف على فاعليتها".

ودراسة بروسو (2001) التي خلصت إلى: " من الضروري وضع المتعلم في وضعية مشكل أي الانطلاق جعل المتعلم يخطئ قصدا،و التعلم يكون فعالا من الخطأ المرتكب أو لمن كادوا يقعون في الخطأ،في الوضعيات الديداكتيكية لا تشكل الأخطاء عقبة أمام المعلم أو المتعلم".

تشجيع الباحثة على الإفصاح على أخطائهم كان له أثرا ايجابيا في عدم تخوف التلميذ من الخطأ و التعبير عن أفكاره دون كفها و سهل من معالجة أخطائهم.

إن طريقة التدريس المعتمدة في مادتي اللغة العربية و الرياضيات تعتمد على طريقة تلقينية و التلاميذ الذين يخضعون للمعالجة البيداغوجية يتلقونها بطريقة اعتيادية و هذا سبب افتقار التلميذ إلى البيداغوجيات الداعمة التي تعالج إخفاق التلاميذ و ضعف تحصيلهم و عدم اهتمام المشرفين على شؤون التربية بإعداد برامج للمعالجة البيداغوجية تتضمن التدريس وفق استراتيجيات ترفع من مستوى تحصيل التلاميذ الضعاف.

و يمكن تفسير ذلك في عدم إلمام المعلم بكيفية التخطيط المحكم لحصة المعالجة البيداغوجية، و هذا ما خلصت إليه دراسة عبد الرحمان(2017) حيث توصلت إلى:

- لا توجد برامج تكوينية للمعلمين تخص المعالجة البيداغوجية وفق المقاربة بالكفاءات.
- لا يوجد إصلاح تربوي مس إستراتيجية المعالجة البيداغوجية وفق المقاربة بالكفاءات.
- محور العملية التعليمية التعلمية أثناء سير حصة المعالجة البيداغوجية هو المعلم و ليس المتعلم وفق المقاربة بالكفاءات.

و لاشك في أن تعود التلاميذ على منهجية واحدة أدى بهم لاكتساب نمطية واحدة في الإجابة كتابية كانت أم شفوية، فالطرائق النمطية القائمة على الاسترجاع الآلي لا تدفع التلميذ إلى مواجهة موقف التعلم و حل المشكلات و كذا أساليب التقويم المعتمدة على الفهم و التعرف و هي السائدة في الممارسة اليومية لدى غالبية المعلمين، و هو ما يدعمه دراسة العبد الشيخ(2013) و دراسة ساري(2016) و دراسة بهاء الدين(2016).

قد يؤدي غياب التدريس الاستراتيجي الذي يحفز المتعلم و يدفعه إلى التفكير في الحل موظفا الإجابات الجاهزة و النمطية فيفتقد التلاميذ أساليب التعلم الاستراتيجي التي تعتمد على التخطيط للتعلم، فالتعلم الاستراتيجي يساعد التلاميذ على مواجهة تلك الوضعيات المشكلة غير المسبوقة التي تتطلب التفكير بذكاء في المشكلة في ظل التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات حيث المتعلم هو محور العملية التعليمية و هو الباني لمعارفه، كل هذه تعد عوامل و أسباب ضعف التحصيل ناهيك عن ازدحام الصفوف و عدم إلمام المعلمين بالنظريات التربوية و النفسية الحديثة و هذا ما تؤكده دراسة بركات و حرز الله (2010)، و كبر الحجم الساعي و اعتماد المعلمين طريقة التلقين و افتقارهم للكفاءة التدريسية و أساليب التوظيف بعيدا عن المؤسسات الأكاديمية و توظيف أساتذة خارج التخصص و غياب التقويم الاستراتيجي الفعال سواء التشخيصي منه أو التكويني و اعتماد استراتيجيات الحفظ و الاسترجاع كمعيار للتقييم و هذا ما تدعمه دراسة أورهاي و آخرون(2015).

الاقتراحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تسن للباحثتين مجموعة من الاقتراحات لنجاح عملية المعالجة البيداغوجية يستفيد منها المتعلم الذي يعاني من ضعف التحصيل،و يتحكم فيها المعلم و يسيرها وفق أي مقاربة تعتمدها المدرسة الجزائرية.

1. تكوين و تأهيل أساتذة التعليم الابتدائي حول حصة المعالجة البيداغوجية حيث يمس هذا التكوين الجوانب التالية:

أ- **إستراتيجية التدريس:**

- إستراتيجية التدريب القائم على العمليات النفسية.
- إستراتيجية زيادة الدافعية.
- إستراتيجية تعديل السلوك المعرفي.
- إستراتيجية التعليم الذاتي.
- إستراتيجية العلاج.
- إستراتيجية المواد التدريسية.

ب- **تقنيات تنظيم حصة المعالجة البيداغوجية:**

- مرحلة الكشف وهي عملية تهدف إلى تحديد التلاميذ الذين قد يحتاجون إلى حصص مدرسية داعمة إضافية بسبب وجود مؤشرات غير مطمئنة حول نموهم و تعلمهم و قد يغطي الكشف الوضع الصحي العام للتلميذ و قدراته الحسية (السمعية و البصرية) و قدراته التعليمية و نموه(الحركي،اللغوي،الاجتماعي،المعرفي،...). و يتم الكشف باستخدام اختبارات و أدوات خاصة و متنوعة، و إذ بينت المعلومات التي تم جمعها إن لدى التلميذ مشكلات أو صعوبات معينة يقوم المعلم أو الفريق التربوي بتنفيذ الإجراءات الممكنة لتعليم التلميذ الذي يعاني من ضعف في التحصيل.
- كيفية تحضير البيئة الفيزيقية.
- كيفية استخدام الوسائل التعليمية.

- كيفية تحضير المعلم.
- كيفية المراقبة و الملاحظة.

2- منظومة تربوية قائمة على إجراءات تشريعية و مادية تمس المعالجة البيداغوجية و المتمثلة فيما يلي:

- تحديد مقاييس محددة لاختيار المتعلمين لحصة المعالجة البيداغوجية.
- مراعاة المحتوى التعليمي.
- تفعيل الفريق التربوي من اجل المساعدة التربوية.
- تعميم حصص المعالجة لكل المواد.
- توضيح المفاهيم و المصطلحات المستخدمة في الإصلاح التربوي الجديد من اجل إدراكه معرفيا و تمييزه عن البيداغوجيات السابقة.
- توفير وسائل تعليمية خاصة بالمتعلمين الذين يعانون من مشكلات تعليمية.
- مراعاة فئة المتعلمين الذين يعانون من مشكلات تعليمية.
- إتاحة فرصة التكوين للمعلمين للتزود بخبرات جديدة لمواجهة مشكلات المتعلمين الذين يعانون من ضعف التحصيل.
- تحديد طرق و مناهج محددة في تطبيق حصة المعالجة البيداغوجية.
- توفير بيئة فيزيقية للمتعلمين الذين يعانون من مشاكل تربوية و تعليمية(أقسام مكيفة، غرف المصادر....)
- توفير سندات تربوية و دليل منهجي (نظري و تطبيقي) خاص بالفئة المستهدفة حول المعالجة البيداغوجية .
- تأهيل وتكوين المفتشين البيداغوجيين حول المعالجة البيداغوجية.

خلاصة

الخلاصـــة:

تتميـز أهميـة هـذه الدراسـة فـي توضـيح و إبـراز القيمـة التربويـة و البيداغوجيـة لحصـة المعالجة البيداغوجية، باعتبارها التربية الثانية التي تساهم في تقويم العملية التعليمية التعليمة للمتعلمين الذين يعانون من مشاكل تربوية، سلوكية صفية،أدائية مهارية أكاديمية تعليمية،..

كمـا تسـاهم أيضـا فـي اكتسـاب المعرفـة و الكفـاءة و اسـتيعاب محتـوى المـادة المدروسـة،وتمكن الفئـة المسـتهدفة مـن الـتعلم و الرفـع مـن المردوديـة التحصـيلية، و تنميـة الاستعدادات والقدرات التـي مـن شـئنها تحقيـق الكفـاءات لـدى المتعلمـين التـي تتفـاوت فـي قدراتهم (الفروق الفردية)، و من ثم دمجه داخل الغرفة الصفية مع زملائه العاديين.

فالمعالجة البيداغوجية وجدت لتعديل وتدارك الضعف و النقص الذي يعاني منه ضعاف التحصيل، الناجم عن الفروق الفردية والظروف الاجتماعية و البيئة المدرسية، و الرفع من مستوى المتعلم في جميع المستويات،و الحد من مختلف تعثرات المتعلم و عوائقه، سواء كان على المستوى المعرفي أو الوجداني أو الحسي الحركي.

فبـالرغم مـن أهميـة حصـة المعالجـة البيداغوجيـة، فـالمتعلم ينظـر علـى أنهـا عبـئ و عقـاب مقارنـة بزملائـه الآخرين،و المعلم ينظر إليها بأنها مضيعة للوقت، حيث يحرص على الفئة المتفوقة و المتوسطة بحيث تقدم لهذه الأخيرة الدعم التربوي على حساب فئة الضعاف و الذين يعانون من مشاكل تربوية و تعليمية، و هذا من اجل تحقيق نسبة نجاح مرضية يغطي بها نتائج التحصيل الدراسي لصفه.

إن النظـر لإسـتراتيجية المعالجـة البيداغوجيـة فـي وقتنـا الحـالي مـا هـي إلا ترقيـع لمعـارف المتعلمـين متناسـيا علـى أنهـا تربيـة ثانيـة و نشـاط تربـوي لهـا حجمهـا السـاعي يسـتفيد منـه المتعلمين الذين يعانون من عجز و صعوبات و تأخر، مما لا يسمح لهم بتأدية و إكمال البرنامج الدراسي المقرر.

كما أن الإصـلاحات الحاليـة التـي تعتمـد إسـتراتيجية تـدريس المقاربـة بالكفـاءات، لـم تـوفر الشروط و الأهداف و الاستراتيجيات و البيئة الفيزيقية، و كذلك لم تعتمد تكوينا خاصا يؤهل الأساتذة من أجل تطبيق حصة المعالجة البيداغوجية حسب ما تقتضيه بيداغوجيا الكفاءات، كما أن هناك تقصير على مستوى الهيئة الوصية القائمة على التربية و التعليم، من أجل توفير وسائل تعليمية توضيحية خاصة للفئة التي تعاني من مشاكل تربوية تعليمية، و كذلك افتقار لاستراتيجيات و طرق و مناهج محددة يعتمدها المعلم داخل الغرفة الصفية أو أقسام مخصصة للفئة المستهدفة التي تستفيد من حصة المعالجة.

و يجدر هنا أن ننوه في الختام إلى ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة إلى أن المعالجة البيداغوجيـة فـي التعليم الابتـدائي لـم تلقـى الاهتمـام علـى مسـتوى التسـيير وفـق متطلبـات المقاربة بالكفاءات، و هذا ما أثبتته نتائج هذه الدراسة، حيث تكون هذه الدراسة نقطة البداية للدارسين و الباحثين حول الشروع لانجاز دراسات تولي اهتماماتها للمعالجة البيداغوجية في الإصلاحات التربوية المستقبلية.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1. أبو نصار وعبيدات (2000) مناهج البحث التربوي، دار الكتب للنشر والتوزيع، ط01، القاهرة

2. أحمد بن محمد، بنوة (2010)، المعالجة البيداغوجية، دار بشرى للطباعة والنشر، ط01، الجزائر.

3. أحمد محمد الزغبي (2001)، الأمراض النفسية، دار زمران للنشر والتوزيع، د ط.

4. إسماعيل إبراهيم،بدر (2012) الاتجاهات المعاصرة في إعداد برامج علاجية لمشكلة التأخر الدراسي، مركز دراسات وبحوث المعاقين، القاهرة.

5. أشرف فؤاد محمد وأبو سالم (2001)، رعاية المتأخرين دراسيا، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع دط، السعودية.

6. أمينة علي محمد السلمي (2006)، المخ البشري وصعوبات التعلم لدى الأطفال، دار الكتاب للنشر والتوزيع، ط01، عمان.

7. إيهاب عبد العظيم المثالي (2008)، صعوبات تعلم الرياضيات، تشخيصها وعلاجها، دار المنهج للنشر والتوزيع، ط02، الأردن.

8. عبد الباسط المتولي خضر (2005)، التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي، دار الكتاب الحديث للنشر والطباعة، د ط، القاهرة.

9. بن يربح نذير، (2005)، ملفات سيكوتربوية دار هومة للنشر والطباعة، ط01، الجزائر

10. حامد عبد العزيز الفقي، (1974)، التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه عالم الكتب للنشر والتوزيع ط02، القاهرة.

11. حسان سائحي، (2011)، المعالجة البيداغوجية، مفتشية التعليم الابتدائي، مقاطعة قالمة، الجزائر.

12. حسين مرشيد مرفيعي، (2013)، التأخر الدراسي المفهوم والأسباب، دار الصفاء للنشر والتوزيع، د ط، السعودية.

13. حكمت الحلو، (2009)، مشكلة الأطفال في البيت والمدرسة دار النشر للجامعات، ط 01 القاهرة.

14. حضرة الجبالي،(2005)، التأخر الدراسي، دار الصفاء للنشر والطباعة والتوزيع، ط01، عمان.

15. رشاد صالح د منصوري وعباس محمود عوض، (2006)، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، د ط، عمان.

16. زياد بن علي الجرجاوي (2002)، التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه، دون دار ومكان النشر، ط02.

17. سامي محمد ملحم، (2000)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس دار المسيرة للنشر والتوزيع ط01 عمان.

18. عبد العزيز السيد،شخصي (1993)، التأخر الدراسي، جامعة عين الشمس للنشر والتوزيع، ط02 القاهرة.

19. عبد القادر أمير،وآخرون (2008)، المعالجة البيداغوجية، ملتقى تكويني.

20. قاضي محي الدين (2011)، المعالجة البيداغوجية، ملتقى تكويني.

21. محمد الضاوي حميد مبارك، (1997)، البحث العلمي وأسس طريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع، دط، القاهرة.

22. محمد عبد الفتاح ومحمود البياتي (2008)، منهجية البحث العلمي، دار حامد للنشر والطباعة ط01، عمان.

23. محمد مصطفة زيدان (دون) سنة دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم الابتدائي، دار الشروق للنشر التوزيع، (دط)، جدة.

24. محمد صالح الحثروبي، (2008)، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، ط01، القاهرة.

25. ناصر سعيد نوري (2013)، التوجيه والارشاد التربوي المعاصر، الأكاديميون للنشر والتوزيع ط01، القاهرة.

26. يوسف مصطفى القاضي ومحمد مصطفى زيدان (2008) اتجاهات تربوية ونفسية حديثة، دار مكتبة الهلال للنشر والطباعة والتوزيع، ط01، بيروت.

27. يوسف لازم،كماش (2015)، منهجية البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط01، القاهرة.

ثانيا: المجلات:

1.فرح بن يحي وهداية بن صالح،(2016)، حصص المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم من وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة تلمسان، العدد 03.

2.منصور، مصطفى (2016)، دراسة تحليلية للعوامل المدرسية التي تؤدي إلى تأخر التلميذ دراسيا كيفية التعامل معها جامعة وهران، العدد 17، 18.

3.نعمان بوطهرة (2017)، ممارسة معلمي المدرسة الابتدائية لنشاط المعالجة البيداغوجية في ضوء المقاربة بالكفاءات، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، جامعة الجلفة (العدد (02).

ثالثا: المذكرات والرسائل.

1.زمام نور الدين وبن عامر وسيلة دون) (سنة)، تقنية دروس الدعم بين قانون الرسميات والواقع العملي دراسة ميدانية مخبر المسألة التربوية في الجزائر.

2.عبد الرزاق باللموشي (2017)، استراتيجية التعلم التعاوني ودرها في علاج مشكلة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات، أطروحة دكتوراه، جامعة أم البواقي.

3.مرادسي فاطمة لطيفية، (2008)، دراسة تشخيصية لواقع الاستدراك بالمدرسة الابتدائية في الجزائر مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة قسنطينة.

4.ملا جمال الدين (2011)، التأخر الدراسي أسبابه ومظاهره بحث منشور باسم الباحثة، القاهرة.

رابعا: هيئات حكومية

1 . وزارة التربية الوطنية 2004

2 . وزارة التربية الوطنية 2008

الملاحق

المادة: لغة عربية **يوم:الثلاثاء 24 جانفي 2023**

النشاط: تراكيب نحوية **المدة: 45 د**

الموضوع: الاسم و الفعل و الحرف

الكفاءة المستهدفة:القدرة على التمييز بين الاسم و الفعل و الحرف.

الفئة المستهدفة	الصعوبة	الأنشطة و الوضعيات	أسلوب المعالجة	النتائج
- S1 - S2 - S3 - S4 - S5 - S6 - S7 - S8	عدم القدرة على التمييز بين الاسم و الفعل و الحرف.	الكلمة اسم فعل حرف الاسم اسم إنسان اسماسم حيوان نبات أو شيء أو مكان الحرف حرف جر حرف عطف	عمل جماعي ضمن أفواج. باستعمال فيديو عبر جهاز الداتاشو.	الجميع اكتسب مهارة التمييز بين الاسم و الفعل و الحرف ما عدا S7 وS8، يحتاجان إلى حصة أخرى.

يوم: الأربعاء 25 جانفي 2023

النشاط: رياضيات **المدة: 45 د**

الموضوع: تفكيك عدد

الكفاءة المستهدفة:القدرة على تفكيك الأعداد إلى آلاف مئات و عشرات و وحدات.

الفئة المستهدفة	الصعوبة	الأنشطة و الوضعيات	أسلوب المعالجة	النتائج
- S1 - S2 - S3 - S4 - S5 - S6 - S7 - S8	عدمالقدرة على تفكيك الأعداد إلى آلاف مئات و عشرات و وحدات.	فكك كل من الأعداد الآتية إلى آلاف و مئات و عشرات و وحدات: 3232=...+...+..+. 3025=....+...+..+. 3104=....+...+..+. 5023=....+...+..+. 6217=....+...+..+.	معالجة فردية باستعمال اللوحة.	تماكتسابالقدرة على تفكيك الأعداد إلى آلاف مئات و عشرات و وحدات.

المادة: لغة عربية **يوم: الخميس 26 جانفي2023**

النشاط: تراكيب نحوية **المدة: 45 د**

الموضوع: الفعل (الماضي- المضارع - الأمر)

الكفاءة المستهدفة:القدرة على التمييز بين الفعل الماضي و المضارع و الأمر.

الفئة المستهدفة	الصعوبة	الأنشطة و الوضعيات	أسلوب المعالجة	النتائج
- S1 - S2 - S3 - S4 - S5 - S6 - S7 - S8	عدمعلى التمييز بين الفعل الماضي و المضارع و الأمر.	1- الفعل الماضي: وقع في زمن مضى، قمنا بالفعل و انتهينا منه ، مع ذكر أمثلة. 2- الفعل المضارع: الذي وقع في زمن الحاضر مع ذكر أمثلة. 3- فعل الأمر: يدل على عمل للمخاطب يطلب في المستقبل مع ذكر أمثلة.	عمل جماعي ضمن أفواج.	الجميع اكتسب مهارة التمييز بفعال ماعدا S8.

يوم: الثلاثاء 31 جانفي 2023

النشاط: رياضيات **المدة: 45 د**

الموضوع: وحدات قياس الأطوال.

الكفاءة المستهدفة: القدرة على التحويل من الكيلومتر إلى المتر.

الفئة المستهدفة	الصعوبة	الأنشطة و الوضعيات	أسلوب المعالجة	النتائج
- S1 - S2 - S3 - S4 - S5 - S6 - S7 - S8	عدم القدرة على التحويل من الكيلومتر إلى المتر.	لاحظ المثال ثم أكمل ما يلي: 2km 600m = 2000m + 600m = 2600m. 1km 800m=..... 3km 700m=..... 4km 500m=.....	معالجة فردية باستعمال اللوحة.	مهارة في طريق الاكتساب.

المادة: لغة عربية **يوم:الأربعاء 01 فيفري 2023**

النشاط: محفوظات **المدة: 45 د**

الموضوع: العلـــم

الكفاءة المستهدفة:القدرة على استظهار الأبيات.

الفئة المستهدفة	الصعوبة	الأنشطة و الوضعيات	أسلوب المعالجة	النتائج
- S1 - S2 - S3 - S4 - S5 - S6 - S7 - S8	عدم القدرة على حفظ الأبيات.	-كتابة الأبيات على السبورة ثم قراءتها من طرف الأستاذة ثم من طرف التلاميذ. - المحو التدريجي مع القراءة. - سماع الأبيات عبر مكبر الصوت. - تمرين : أملأ الفراغ بما يناسب.	-عمل جماعي ضمن أفواج. -عمل فردي على الكراس.	تم حفظ الأنشودة قراءة و إملاء من طرف جميع التلاميذ ما عدا S8.

يوم: الخميس02 فيفري 2023

النشاط: رياضيات **المدة: 45 د**

الموضوع: تحضير لدرس جدول الضرب 1

الكفاءة المستهدفة:أن يتعرف على كيفية الحساب بالجمع المتكرر و الضرب.

الفئة المستهدفة	الصعوبة	الأنشطة و الوضعيات	أسلوب المعالجة	النتائج
- S1 - S2 - S3 - S4 - S5 - S6 - S7 - S8	القدرة على التعرفعلى كيفية الحساب بالجمع المتكرر و الضرب.	اكتب المجاميع التالية على شكل جداء، و اكمل الحساب: 2+2+2+2+2+2=..×..=.. 3+3+3+3+3 =..×..=.. 4+4+4 =..×..=..	معالجة فردية باستعمال اللوحة.	تم استيعاب الدرس من طرف جميع التلاميذ ما عدا S8

المادة: لغة عربية **يوم: الثلاثاء07 فيفري 2023**

النشاط: تراكيب نحوية **المدة: 45 د**

الموضوع:الجملة الفعلية و الجملة الاسمية

الكفاءة المستهدفة:القدرة على التمييز بين الجملة الفعلية و الجملة الاسمية.

الفئة المستهدفة	الصعوبة	الأنشطة و الوضعيات	أسلوب المعالجة	النتائج
- S1 - S2 - S3 - S4 - S5 - S6 - S7 - S8	عدمالقدرة على التمييز بين الجملة الفعلية و الجملة الاسمية.	حدد نوع كل جملة(جملة اسمية)أو (جملة فعلية): نزل الأب من الشاحنة. انتهت العطلة سريعا. راجع دروسك جيدا. الأطفال يلعبون بالكرة. العمال يعملون بنشاط. نم باكرا الليلة. أنتم تشربون الحليب.	معالجة فردية باستعمال اللوحة.	الجميع اكتسب مهارة التمييز بين الجملة الفعلية و الجملة الاسمية ماعدا S8.

يوم:الأربعاء 08 فيفري2023

النشاط: رياضيات **المدة: 45 د**

الموضوع:قياس الأطوال

الكفاءة المستهدفة:القدرة على تحويل الكتل من الكيلوغرام إلى الغرام.

الفئة المستهدفة	الصعوبة	الأنشطة و الوضعيات	أسلوب المعالجة	النتائج
- S1 - S2 - S3 - S4 - S5 - S6 - S7 - S8	عدمالقدرة على تحويل الكتل من الكيلوغرام إلى الغرام	85kg=.....g 50kg=.....g 96kg=.....g 18kg=.....g	معالجة فردية باستعمال اللوحة.	الجميع اكتسب القدرة على التحويل من الكيلوغرام إلى الغرام ما عدا S7و S8.

المادة: لغة عربية **يوم: الخميس09 فيفري2023**

النشاط: صيغ صرفية **المدة: 45 د**

الموضوع: ضمائر المتكلم - المخاطب - الغائب.(تحضير للدرس)

الكفاءة المستهدفة:التعرف على ضمائر المتكلم – المخاطب – الغائب.

الفئة المستهدفة	الصعوبة	الأنشطة و الوضعيات	أسلوب المعالجة	النتائج
- S1 - S2 - S3 - S4 - S5 - S6 - S7 - S8	عدم القدرة علىالتعرف على ضمائر المتكلم –المخاطب – الغائب.	ضمائر المتكلم: -أنا – نحن. ضمائر المخاطب: أنت- أنت- أنتما- أنتما- أنتم – أنتن. ضمائر الغائب: هو – هي – هما – هما – هم – هن.	معالجة جماعية باستعمال السبورة.	الجميع اكتسب القدرة على التعرف على الضمائر.

يوم: الخميس09 فيفري2023

النشاط: رياضيات **المدة:45 د**

الموضوع:الطرح الإضافة (تحضير الدرس)

الكفاءة المستهدفة:أن يتحكم في آلية الطرح بالإضافة- و أن يستعمل جدول المراتب.

الفئة المستهدفة	الصعوبة	الأنشطة و الوضعيات	أسلوب المعالجة	النتائج
- S1 - S2 - S3 - S4 - S5 - S6 - S7 - S8	عدم القدرة علىالتحكم في آلية الطرح بالإضافة-و استعمال جدول المراتب.	أنجز العمليات التالية: 201 - 96 =..... 407 - 70 =..... 303 – 87 =.....	معالجة فردية باستعمال اللوحة.	الجميع تحكم في آلية الطرح بالإضافة.

المادة: لغة عربية **يوم:الثلاثاء 14 فيفري 2023**

النشاط: صيغ صرفية **المدة: 45 د**

الموضوع: ضمائر المتكلم - المخاطب – الغائب (معالجة).

الكفاءة المستهدفة:القدرة على استعمال ضمائر المتكلم – المخاطب – الغائب.

الفئة المستهدفة	الصعوبة	الأنشطة و الوضعيات	أسلوب المعالجة	النتائج
- **S1** - **S2** - **S3** - **S4** - **S5** - **S6** - **S7** - **S8**	عدم القدرة على استعمال ضمائر المتكلم –المخاطب – الغائب.	ضع الضمير المناسب مكان النقط: -.....بكيا من الألم. -.....جلست قرب المكتب. -.....نجحتما بتفوق. -.....فتحتن الباب. -..... عدت باكرا. -.....قطفن الأزهار. -.....صرخت بقوة. -.....سمع صوتا. -.....دافعو عن الوطن. -.....وقفتم صفوفا.	معالجة فردية باستعمال اللوحة.	الجميع اكتسب القدرة على استعمال الضمائر ما عدا: **S**8و 7 **S**.

يوم: الأربعاء 15 فيفري 2023

النشاط: رياضيات **المدة:45 د**

الموضوع:الطرح الإضافة (معالجة).

الكفاءة المستهدفة:أن يتحكم في آلية الطرح بالإضافة- و أن يستعمل جدول المراتب.

الفئة المستهدفة	الصعوبة	الأنشطة و الوضعيات	أسلوب المعالجة	النتائج
- **S1** - **S2** - **S3** - **S4** - **S5** - **S6** - **S7** - **S8**	عدم القدرة علىالتحكم في آلية الطرح بالإضافة-و استعمال جدول المراتب.	أنجز العمليات التالية: 302 - 74 =..... 51 - 26 =..... 293 – 27 =..... 62- 49 =..... 511 - 93 = ...	معالجة فردية باستعمال اللوحة.	الجميع تحكم في آلية الطرح بالإضافة ماعدا**S8.**

المادة: لغة عربية **يوم: الخميس 16 فيفري 2023**

النشاط: تراكيب نحوية **المدة: 45 د**

الموضوع: المفرد و المثنى (تحضير للدرس).

الكفاءة المستهدفة:القدرة على التعرف على المفرد و المثنى.

الفئة المستهدفة	الصعوبة	الأنشطة و الوضعيات	أسلوب المعالجة	النتائج
- S1 - S2 - S3 - S4 - S5 - S6 - S8	عدمالقدرة على التعرف على المفرد و المثنى.	المفرد: هو اسم يدل على واحد أو واحدة مثل: كرة – ملعب – تلميذ – طاولة – نافذة – باب – كراس – كتاب – قلم..... المثنى: اسم يدل على اثنين أو اثنتين مثل: كرتان - ملعبان– تلميذان – طاولتان - تلميذتان - كتابان – نافذتان.....	عمل جماعي باستعمال السبورة.	الجميع اكتسب القدرة على التعرف على المفرد و المثنى ماعدا**S8.**

المادة: لغة عربية **يوم:الثلاثاء 21 فيفري 2023**

النشاط: تراكيب نحوية **المدة: 45 د**

الكفاءة المستهدفة: القدرة على التمييز بين المفرد و المثنى.

الفئة المستهدفة	الصعوبة	الأنشطة و الوضعيات	أسلوب المعالجة	النتائج
- S1 - S2 - S3 - S4 - S5 - S6 - S8	عدم القدرة على التمييز بين المفرد و المثنى.	حول الكلمات الآتية من المفرد إلى المثنى: جد ـــــ ..... جدة ـــــ ..... بنت ـــــ ..... ولد ـــــ ..... فلاح ـــــ ..... طبيب ـــــ ..... مهندس ـــ ..... عامل ـــ	عمل فردي باستعمال اللوحة.	الجميع اكتسب القدرة على التمييز بين المفرد و المثنى ماعدا**S8.**

المادة: لغة عربية **يوم: الأربعاء 22 فيفري 2023**

النشاط: محفوظات **المدة: 45 د**

الموضوع: الطبيعة

الكفاءة المستهدفة:القدرة على استظهار الأبيات.

الفئة المستهدفة	الصعوبة	الأنشطة و الوضعيات	أسلوب المعالجة	النتائج
- S1 - S2 - S3 - S4 - S5 - S6 - S8	عدم القدرة على حفظ الأبيات.	-كتابة الأبيات على السبورة. -القراءة من طرف الأستاذة. - القراءة الفردية من طرف كل تلميذ. المحو التدريجي مع القراءة. -سماع الأبيات عبر مكبر الصوت. -استظهار الأبيات من طرف التلاميذ	عمل جماعي ضمن أفواج. ثم استظهار فردي.	تم حفظ الأبيات من طرف جميع التلاميذ ما عدا S7 و S8 .

المادة: لغة عربية **يوم:الخميس 23 فيفري 2023**

النشاط: محفوظات **المدة:45 د**

الموضوع: العلم

الكفاءة المستهدفة:القدرة على استظهار الأبيات.

الفئة المستهدفة	الصعوبة	الأنشطة و الوضعيات	أسلوب المعالجة	النتائج
- S1 - S2 - S3 - S4 - S5 - S6 - S7 - S8	عدم القدرة على حفظ الأبيات.	-كتابة الأبيات على السبورة. -القراءة من طرف الأستاذة. - القراءة الفردية من طرف كل تلميذ. المحو التدريجي مع القراءة. -سماع الأبيات عبر مكبر الصوت. -استظهار الأبيات من طرف التلاميذ	عمل جماعي ضمن أفواج. ثم استظهار فردي.	تم حفظ الأبيات من طرف جميع التلاميذ ما عدا S7 و S8